

**محضر الجلسة رقم 242**

**التاريخ:** الثلاثاء 16 صفر 1441هـ (15 أكتوبر 2019م).

**الرئاسة:** المستشار السيد عبد الصمد قيوح، الخليفة الأول لرئيس المجلس.  
**التوقيت:** ساعتان، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة بعد الزوال.

**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.

**المستشار السيد عبد الصمد قيوح، رئيس الجلسة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات المستشارات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

السيدات والسادة المستشارين،

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أدعو المجلس الموقر إلى تلاوة الفاتحة ترحما على المستشارة السيدة فاطمة آيت موسى، التي انتقلت إلى ذمة الله، سائلين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته وأن يرزق ذويها الصبر والسلوان.

**تلاوة الفاتحة:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، آمِينَ.  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين المحترم لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.  
الكلمة لكم السيد الأمين المحترم.

**المستشار السيد أحمد لحريف، أمين المجلس:**

السيد الرئيس المحترم،

السيد وزير البولة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

توصل المجلس بقرار المحكمة الدستورية رقم 96/19 الصادر بتاريخ 2 شتنبر 2019 الذي قضت بموجبه بتعذر البت على الحال في مطابقة النظام الداخلي لمجلس المستشارين، الموافق عليه بتاريخ 2 غشت 2019 للدستور.

كما أودع رئيس الحكومة لدى مكتب المجلس مشروع القانونين التاليين:

1- مشروع قانون رقم 37.18 يتعلق بمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها؛

2- مشروع قانون رقم 38.18 بإعادة تنظيم مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لفائدة رجال السلطة التابعين لوزارة الداخلية.

وبالنسبة للأسئلة والأجوبة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 15 أكتوبر 2019، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 134 سؤالا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 91 سؤالا؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 97 جوابا.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الأمين.

وقبل أن نشرع في مناقشة مواد جدول أعمالنا، اسمحوا لي أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة مكونات مجلس المستشارين، أن أتقدم للسادة الوزراء، السيد وزير الدولة والسيد وزير التعليم وكذلك السيدات والسادة الوزراء الذين حظوا بالثقة المولوية السامية، راجين من الله العلي القدير أن يكون النجاح حليفهم في الاضطلاع بالمسؤوليات الموكولة إليهم.

وأجدد باسم مكتب المجلس استعداد مجلس المستشارين للتعاون مع الحكومة، تنزيلا للتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وتطبيقا لأحكام الدستور ذات الصلة، وفقا لما تقتضيه مصلحة البلاد عامة.

والآن نستهل جدول أعمال هذه الجلسة، بالأسئلة الموجهة لقطاع التربية الوطنية حول موضوع الدخول المدرسي والتي تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع السؤال الموجه من طرف الفريق الحركي، وموضوعه الدخول المدرسي، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد يحفظه بمبارك:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

نحن واعون ومدركون كفريق أن الوقت لازال لا يسمح بأي تقييم أو تقييم لمدى نجاعة وتقديم وتنزيل القانون الإطار، غير أن الانتباه والإنصات لما يسجله المواطنون من الملاحظات في المرحلة الأولى للتنزيل والإجابة عن تساؤلاتهم وتوضيح الأمور في بدايتها كفيلا بتشجيعهم على الانخراط في المسار والإصلاحات، وكمؤدج سجل المواطنون إشكالية تغيير بعض المقررات الدراسية وما صاحب ذلك من تأخر في توفير الكتاب المدرسي المرتبط بها، ظاهرة أثرت على نسبة اقتناء الكتاب المدرسي من طرف أصحاب المكتبات، متخوفين من تغييرات مستقبلا، ولذلك كان العرض في المكتبات محدودا جدا ولا يناسب الطلب من الآباء والأولياء.

نلتمس منكم السيد الوزير المحترم في معرض جوابكم على الدخول المدرسي تسليط الضوء والوقوف على هذا الإشكال وسبل تجاوز إكراهاته مستقبلا لتنوير الرأي العام. وشكرا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السؤال الرابع وهو مقدم من طرف الفريق الاشتراكي، موضوعه إنجاح الموسم الدراسي والجامعي الحالي، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد ربحان:

السيد وزير،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسئلكم عن الإجراءات والتدابير التي قامت بها الحكومة لإنجاح الموسم الدراسي والجامعي 2019-2020، خاصة مع دخول قانون الإطار للتربية والتكوين حيز التنفيذ. والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير. بغيثو في المنصة، فين ما بغيثو السيد الوزير، مرحبا.

السيد سعيد امزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية أريد أن أعبر لكم عن سعادتي وأتمنى لكم دورة تشريعية

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يتزامن الدخول المدرسي الحالي مع الشروع في تنزيل مضامين قانون الإطار لإصلاح منظومة التربية والتكوين والرؤية الاستراتيجية المؤطرة له.

بناء عليه، السيد الوزير المحترم، نسئلكم:

أولا، ما هي الخطوط العريضة لتقييمكم للدخول المدرسي لهذه السنة؟ ثانيا، ما هي التدابير التي تتخذونها لضمان التنزيل الأمثل لفلسفة وتوجهات القانون الإطار لإصلاح منظومة التربية والتكوين؟ وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلو السيد الرئيس السي البار.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير المحترم،

سؤال الفريق الاستقلالي حول الدخول المدرسي هذه السنة، وما له من أهمية، نظرا لعدة مستجدات، إليكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث موضوعه، ظاهرة تغيير المقررات الدراسية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيسة.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية أود باسمي الشخصي وباسم كافة أعضاء الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي أن أهنئكم بتجديد الثقة المولوية في شخصكم للمضي قدما في تنزيل مشروع إصلاح منظومة التربية والتكوين، الذي يقوده ويرعاه جلالة الملك نصره الله، وتجهدون من أجل تنزيل سليم لمقتضياته، وحتى تكونوا منخرطين بشكل إيجابي للبرلمانيين وكفريق من الأغلبية المساندة للحكومة، نود منكم توضيح بعض الأمور التي سجلها المواطنون في بداية هذا الموسم الدراسي المتميز بالتطبيق الفعلي لقانون الإطار، والذي عرف نقاشا مسؤولا ومستفيضا، ساهم فيه السياسي والمثقف والمجموعي والنقابي، بل استأثر بتبع واهتمام المواطن العادي، على اعتباره أنه مرتبط بمستقبل أبنائه ومحدد مصير أجياله، أجيال المستقبل.

ديال التمدريس ولاسيما في العالم القروي، وغادي يكون عندنا إن شاء الله باش تقيمو هاذ العملية وتقدمو لكم الحصيلة ديال هاذ الإنجازات خلال هاذ الدخول المدرسي.

يجب أيضا التأكيد على أن هاذ الدخول المدرسي والمهني والجامعي تم بطريقة سلسلة بفضل التدابير الاستباقية اللي قامت بها الوزارة منذ شهر أبريل، إذ خصصنا درنا واحد للانطلاق باش نكونو في الموعد ديال ابتداء الدراسة في 5 شتنبر بالنسبة للتربية الوطنية، في 4 شتنبر بالنسبة للتكوين المهني وفي 9 شتنبر كبداية الدروس على مستوى الجامعة.

تم إصدار بطريقة مبكرة لمقرر السنة الدراسية وأيضاً للبرمجة الزمنية بالنسبة للجامعة منذ شهر ماي، وكان هاذ المقرر هو مؤطر بالنسبة للسنة المدرسية والسنة الجامعية والسنة ديال التكوين المهني.

السهر أيضا على التسجيل المبكر للتلاميذ، وبغيت نقول لكم بأن هاذ السنة عرفنا واحد الإقبال كبير على مستوى الأول ابتدائي 700 ألف طفل اللي تم التسجيل ديالها كتلميذ جديد، واحد الارتفاع تقريبا ديال 0.5% مقارنة مع السنة المنصرمة.

واليوم يمكن لنا أيضا نعتزو بالمنظومة ديالنا، لأن اليوم المنظومة كنستاضف تقريبا 10 ملايين ديال التلاميذ ديال الطلبة وديال المتدربين في التكوين المهني، أكثر من 8 ديال الملايين في التربية الوطنية، تقريبا 700 ألف في التكوين المهني، وتجاوزنا عتبة الملايين في التعليم العالي، هذا يعبر على الإقبال الكبير على المنظومة ديالنا من طرف المواطنين وطلب الولوج للتمدرس.

أيضا مواصلة العمل على تعميم البرنامج الوطني ديال التعليم الأولي، كان واحد المجهود كبير اللي درناه السنة المنصرمة، خلقنا تقريبا واحد نسبة ديال التمدريس ديال 100672 أكثر من 5800 حجرة اللي تمت، كنا في واحد المعدل واحد النسبة وطنية ديال 49% واستطعننا باش نوصلو لأكثر من 55%، وهذه السنة إن شاء الله الهدف ديالنا هو 120000 اللي غادي يتم التسجيل ديالهم طوال سنة 19-20 وخلق 6000 حجرة إضافية، المجهود هذا تم لأن رصدا واحد الميزانية ديال مليار و350 مليون في ميزانية قانون المالية 2019، وسيتم أيضا إصدار واحد الميزانية ديال مليار و150 مليون درهم بالنسبة ل 2020 في قانون المالية الحالي.

وأيضا كايين واحد الدعم ديال الشركاء لأن هذه الأهداف ما يمكن لناش تقومو بها إلا الوزارة بوحدها، ولكن بفضل واحد العدد ديال الشركاء ديال المجتمع المدني أولا الشركاء ديال المؤسسات الخصوصية أو لا العامة.

أيضا بغينا واحد التعليم أولي ذي جودة، تعليم أولي ذي جودة يقتضي تكوين المربيات، والهدف ديالنا هو تكوين مربيات 20000 مربية هذه السنة لأن هاذ المربيات كيقومو بواحد العمل جبار ولا سيما في العالم القروي، وهذا أيضا رفع من نسبة التمدريس في التعليم الأولي في العالم القروي، اليوم كايين واحد التفاوتات عندنا بالنسبة الوطنية 55%، ولكن

موفقة، إن شاء الله، وأيضا أنه بالعمل الذي تقومون به واهتمامكم بالمنظومة، وهذا عبرتم عليه على الجزء المهم ديال عدد الأسئلة لهاذ الحصة ديال اليوم.

بداية أريد التذكير بالأهمية الكبرى التي تحظى بها منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي من طرف صاحب الجلالة نصره الله، هاذ العناية تتجسد، أولا، في خطبه الملكية السامية وأيضا في ترؤسه يوم الخميس 12 شتنبر للانطلاق الرسمية للدخول الأكاديمي 2019-2020.

خلال مراسيم هذا الحفل كان لي الشرف أن أقدم أمام أنظار صاحب الجلالة نصره الله حصيلة سنة من الإنجازات، تهم واحد العدد ديال المشاريع والتدابير المدرجة في برنامج العمل الملتمزم به أمام صاحب الجلالة نصره الله، وكذا خارطة الطريق بالنسبة للتكوين المهني.

هاذ الدخول تميز أيضا بالمصادقة على القانون الإطار خلال نهاية السنة المنصرمة ونشره في الجريدة الرسمية، هاذ القانون الإطار اللي اليوم هو الضامن للتنزيل الصحيح وتأمين والاستدامة ديال الإصلاح التربوي.

هاذ القانون أيضا اللي هو واحد الإطار تعاقدي ملزم على الدولة والأسر وهيئات المجتمع المدني والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، وكما قلت ضامن لاستدامة الإصلاح.

وفي هذا الإطار، وكأول مبادرة لتنزيل مقتضيات قانون الإطار تمت المصادقة في مجلس الحكومة ل 3 أكتوبر على أول مرسوم اللي مذكور في المادة 57 ديال قانون الإطار اللي كيألف لجنة تتبع وتنفيذ قانون الإطار، وهاذ اللجنة الوطنية اللي كيتأسسها السيد رئيس الحكومة واللي فيها 20 قطاع وزاري واللي فيها أيضا هيئات استشارية أخرى اللي غادي تعزز التتبع والتنفيذ الصحيح لقانون الإطار.

موازة مع هذا، سيتم إن شاء الله تهيئ واحد المخطط تشريعي، لأن اليوم نحن بصدد تهيئ وتعديل 9 قوانين 01.00، 04.00، 05.00، 06.00، 07.00، 11.00، 13.00 التحيين ديالهم والتعديل ديالهم وإن شاء الله غنكون مناسبة باش نجيبو ليكم هاذ القوانين وناقشوهم ونجودوهم ونطورهم. وأيضا إصدار 35 مرسوم و80 قرار وزاري، لهذا عندنا واحد 3 سنوات باش يكون هاذ المخطط التشريعي قائم باش نزلو هاذ القانون الإطار.

نقوم أيضا اليوم بجملات ولقاءات جمهوية لتقديم مقتضيات القانون الإطار ولتملك هاذ القانون الإطار من طرف الفاعلين التربويين والمهتمين، وتم القيام بواحد جوج ديال الزيارات في جهة خنيفرة - بني ملال في جهة مراكش - آسفي، وهاذ الأسبوع إن شاء الله غادي نمشيو لفاس، تاوانات وصفرو ومولاي يعقوب، وغادي يكون التقديم أيضا يوم الخميس مساء مع الشركاء ديالنا التربويين والمجتمع المدني.

هاذ الزيارات أيضا أعطتنا واحد المناسبة باش نقومو بواحد العملية تفقدية لواحد العدد ديال المؤسسات إما في طور الإنجاز أولا في التدشين أولا إطلاق حجر الأساس، لأن اليوم الطلب ديال المواطنين هو الطلب

ونشيط، وبغينا هاد العملية ديال التوجيه تولى واحد الوظيفة بيداغوجية محضة في إطار مشروع المؤسسة، لهذا سيتم إصدار واحد القرار وزارى اللي غادي ياطر هاد العملية، بما فيه المشروع الشخصي للمتعلم، وضع واحد الإطار جديد ديال الأستاذ الرئيس وأيضاً الرفع من وتيرة التكوين ديال الموجهين والمؤطرين وأيضاً مؤسسة التدريب في المستوى ديال الثالثة إعدادي اللي غادي يولي إن شاء الله، واحد كل تلميذ في السنة الثالثة إعدادي غادي يدير واحد الأسبوع ديال اكتشاف المهن، اكتشاف الفضاءات المقاولانية قبل ما تنتهي السنة.

أيضاً عرف هاد الدخول المدرسي والجامعي والمهني الرفع من عدد المستفيدين من برنامج الدعم والحماية الاجتماعية، اليوم القانون الإطار جاب واحد المقتضى مهم. انتهى الوقت.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، انتهى الوقت.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

انتهى الوقت؟

#### السيد رئيس الجلسة:

تبارك الله. نعطيك واحد بضع ثواني باش تكمل الجواب ديالكم.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

واخا، غير مؤسسة البرامج والحماية الاجتماعية، كان برنامج تيسير، برنامج ديال مليون محفظة، تنوع وتجويد خدمة الداخليات والمطاعم، النقل المدرسي، اليوم هاد الشئ كلشي متضمن في قانون الإطار، والقانون الإطار غادي يضمن، يؤمن لنا هاد البرامج والحماية الاجتماعية اللي عرفت واحد التطوير كبير.

شكرا السيد الرئيس.

أستسمح.

#### السيد رئيس الجلسة:

مرحبا. النظام الداخلي لا يسمح بذلك، درنا المرونة السني عرشان.

الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

بداية أتقدم لكم باسم الفريق الحركي، بأحر التهاني على تجديد الثقة المولوية في شخصكم على رأس قطاع مهم، يشكل رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا.

وفما يخص سؤالنا المطروح، نشكركم على جوابكم، السيد الوزير

على المستوى القروي إلا 35%، لهذا مضاعفة الجهود باش إن شاء الله نرفعو من الوتيرة على المستوى القروي.

بالنسبة للطلب ديال التمدرس تم إحداث 133 مؤسسة جديدة خلال هذا الدخول المدرسي، وأيضاً 9 ديال المدارس جماعية، واليوم كين 20 مؤسسة جماعية في طور الإنجاز اللي غادي يتم الفتح ديالها خلال هذه السنة، وهذا أيضاً مجهود جبار واحد الميزانية كبيرة اللي تم رصدها باش يمكن لنا نستجوب للمواطنين ولاسيما في العالم القروي، لأن جل هذا المجهود غادي يكون في العالم القروي إن شاء الله.

أيضاً تأهيل الفضاءات ديال المؤسسات القائمة، وكان تقريبا واحد 1852 مؤسسة اللي استفادت من هذا البرنامج ديال تأهيل وأيضاً تعويض 1572 من المفكك، علما أن اليوم الحكومة سطرت واحد الهدف هو القضاء النهائي على المفكك في أفق 2023 إن شاء الله.

بالنسبة للتكوين المهني، أيضاً عرف واحد النسبة ديال التزايد ديال العدد ديال الطلبة واحد عدد الطلب كبير، وتم إحداث 12 ديال المؤسسة على المستوى ديال التكوين المهني وأيضاً على المستوى ديال الجامعة أكثر من 17 مؤسسة تقريبا 20 مؤسسة اللي تم الإحداث ديالها للاستجابة أيضاً لطلب الولوج للتعليم العالي في واحد العدد كبير ديال الأقاليم اللي ما كانوا فيهم نهائيا واحد البعد جامعي.

واليوم بهذه الإمكانية اللي اعطينا لهذه الأقاليم واحد البعد جامعي كمثال ديال خنيفرة إن شاء الله أزيلال قريبا، الفقيه بن صالح، القصر الكبير، تاونات واحد العدد ديال الأقاليم اللي غادي يستفدو، الخميسات، سيدي قاسم، اللي غادي يستفدو من هذه المؤسسات الجامعية.

إعطاء الاطلاقة الرسمية أيضاً للبرنامج الوطني للتربية الدامجة، اليوم نحن بصدد تطوير هاد النموذج ديال المدرسة الدامجة، كنا في أقسام دامجة محضة، واليوم كنتقلو للمدرسة الدامجة، حتى نمكن من تيسير الولوج للأقسام العادية بالنسبة لهاد الأطفال في وضعية إعاقة أولا ذوي الاحتياجات الخاصة.

أيضاً تعزيز شبكة الفرصة الثانية من الجيل الجديد، هاد الشبكات هي كتمنح واحد الفرص استدرائية جديدة بالنسبة لواحد العدد ديال الشباب اللي كيتراوح السن ديالهم من 13 ل 18 السنة، اللي أيضاً كيستفدو من واحد المواكبة تربوية، من واحد الاستئناس مهني، واحد المواكبة أيضاً باش يمكن إما يرجعو للتدريس أولا يولجو للتكوين المهني.

الأعداد المسطرة هي إن شاء الله، طوال هاد السنة إحداث 30 مدرسة ديال الفرصة الثانية من الجيل الجديد، وفي حدود 2021 نكونو أنجزنا واحد 80، وهاد الخميس إن شاء الله، في مدينة فاس، غادي يتم تدشين واحد جوج ديال المؤسسات في البطحة، ديال هاد النوع من هاد المؤسسات.

هاد الدخول عرف إرساء نظام وطني ديال التوجيه المبكر، توجيه ناجع

لا بد بأن ننوه بجميع الجهود التي بذلت من طرف مختلف الفعاليات التي توجد في المدرسة الوطنية وفي الوزارة، هناك مجهودات يجب أن ننوه بها، غير أننا نلاحظ السيد الوزير - وهذا هو مضمون السؤال - هناك تعثرات يجب الالتفاف حولها لتفاديها وإصلاحها وتقويم ما يمكن تقويمه بدءا بالتكوين، تكوين الأساتذة أطر الأكاديمية، هناك خلل يجب الاهتمام به حتى يكون المدرس في مستوى مواكبة قانون الإطار.

هناك الناشرين والكتب المدرسية لا معنى بأننا نرهق الآباء في البحث عن مراجع عن كتب مدرسية، ونحن بدأنا وما أدراك من ضغط التلميذ أو الطفل على الآباء، كذلك الدخول المدرسي بالنسبة للمطاعم، المطاعم المدرسية يجب البحث عن طرق وسبل لتفادي استهلاك هاذيك الوجبات ديال التلميذ ما بين الممول والمتصرف إلى آخره، كلما انتقلنا من تدرج إلى تدرج ستبقى دائما نقص في الوجبات الغذائية، معجب جدا بالتعليم الأولي منذ إعطاء سيدنا الله ينصرو الانطلاقة في 18 يوليوز 2018 وكذلك المدرسة الداجمة، هذا يجب أن نفتخر به. فأشكر جميع المكونات.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي، النظام الداخلي لا يسمح، بين الفرق ممكن، السيد المستشار والقيودم ديالنا. الكلمة للفريق الاشتراكي.

#### المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

في الحقيقة السيد الوزير المحترم نحن نتبعنا عن كتب عملية الدخول الجامعي والمدرسي ببلادنا خلال هذا الموسم 2019-2020.

فعلا وصحيح على أن هناك مجموعة من الإنجازات لا يمكن تبخيسها، لأننا لسنا مروجين لخطاب العدمية، بحيث لاحظنا على أن الوزارة عمدت إلى فتح مجموعة من المؤسسات التعليمية، عمدت إلى تأهيل المؤسسات التعليمية وكذلك الجامعية، لكن السيد الوزير دعني أن أقول لكم على أن هناك بعض المشاكل لازالت قائمة، وأخص بالذكر لأن الحيز الزمني لا يسمح بتعداد مجموع هاته المشاكل، أخص بالذكر المسألة ديال النقل المدرسي.

النقل المدرسي السيد الوزير المحترم بدأ من جهة الرباط سلا القنيطرة وبالضبط على مستوى إقليم سيدي قاسم، العملية التي يتم بها نقل التلاميذ على مستوى الجماعات الترابية القروية هي واحد المسألة لازالت تعرقل المسألة ديال النقل المدرسي، وما يعرفه إقليم سيدي قاسم ينطبق أيضا على إقليم وزان اللي يعتبر جزء من جهة طنجة الحسنية، وما ينطبق على إقليم وزان في الجماعات الترابية القروية ديالو ينطبق على المجموع ديال

المحترم، وتفاعلا معه، نود التأكيد على مجموعة من الملاحظات والاقتراحات ندرجها كما يلي:

أولا، السيد الوزير المحترم، يأتي الدخول المدرسي لهذه السنة مباشرة بعد مصادقة البرلمان على قانون الإطار، الذي يشكل مرتكزا أساسيا لتأهيل منظومة التربية والتكوين، والذي جاء بمقتضيات ومستجدات في غاية الأهمية، وخصوصا المتعلقة منها بإلزامية التعليم المدرسي للبالغين ما بين 4 سنوات و16 سنة، والدمج التدريجي للتعليم الأولي في التعليم الابتدائي واعتماد اللغة الفرنسية في تدريس المواد العلمية والتقنية وفق مادة التناوب اللغوي وهندسة لغوية متميزة وإقرار مجانية التعليم ومنح التمييز الإيجابي لفائدة الأطفال في المناطق القروية والشبه الحضرية، لذا كانت الأنظار متجهة نحو الدخول المدرسي لهذه السنة كأول دخول في ظل القانون الجديد.

ثانيا، السيد الوزير المحترم، بناء على ما سبق وإذ نسجل أن الدخول المدرسي لهذه السنة مر في ظروف عادية، فمع ذلك فقد تم تسجيل بعض الملاحظات والإشكاليات نتطلع إلى معالجتها مستقبلا من قبيل عدم إعداد مجموعة من البنائيات المدرسية والمطاعم المدرسية التي كانت مبرمجة لهذا الموسم الدراسي، إلى جانب عدم إعداد بعض المقررات المدرسية في الوقت وهو ما يتطلب السيد الوزير المحترم معالجة ملف المطابع والتحضير الاستباقي لإنجاح الدخول المدرسي والجامعي في كل جوانبه.

ثالثا، نتطلع كذلك السيد الوزير إلى اتخاذ مزيد من التدابير لتطوير التوظيف الجهوي وإحاطته بمزيد من الضمانات الكفيلة بتوسيعه وتقنيته لتدارك الخصاص القائم في الموارد البشرية.

تطلعنا كذلك كبير إلى العناية الخاصة للتعليم في الوسط القروي عبر مخطط شمولي ومتكامل يوفر عرض مدرسي بالجودة المطلوبة وما يحيط به من نقل مدرسي..

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة الآن للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، تفضل السيد الرئيس.

#### المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لن أكون كاشطا (Abrasif)، لن أكون كاشطا للاختلالات التي يعرفها الدخول المدرسي الحالي لأننا سوف لن نجني من ذلك إلا ما لا ينفع المنظومة التربوية، بقدر ما سنكون كحزب الاستقلال واتباعا للتوجهات الملكية، أننا نعطي بدائل وانتقادات بناء لتقويم ما يمكن تقويمه وللسير قدما وإنجاح النظام التعليمي في البلاد.

عادية، وبالتالي فالحديث عن مسألة الارتباك وهذه التعثرات احنا ما لمسناهاش، كين واحد العدد دالمجهود اللي خاصنا نضيفوه، إنجازات كثيرة الحمد لله، تم الاستجابة لطلب التمدد في جميع أنحاء المملكة، وهذا تيشرفنا، القضية ديال الاكتظاظ، الحمد لله، تم تكليف وتعيين أطر الأكاديميات 15000 باش نقلصو من هاذ ظاهرة الاكتظاظ، ومن بعد يمكن لي نعطيكم أرقام باش تشوفو أشنو هما النسب اليوم ديال عدد التلاميذ في الأقسام، لهذا بالنسبة لنا، الحمد لله، هاذ الدخول كان دخول في ظروف جد إيجابية، وما يمكنناش نتكلمو على الارتباك.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، إلا أنه في كل يعني دخول مدرسي كايه بعض المشاكل دائمة في القطاع، كمتناو أنكم تغلبو عليها بتعاون مع الشركاء الاجتماعيين والأسر.

ومن أهم الاختلالات اللي كين دائما، ونعطيكم بعض الأمثلة ديال هاذ السنة ديال الدخول المدرسي ديال هاذ السنة، التأخر ديال طبع الكتاب المدرسي، نقص حاد في الأطر الإدارية والتقنية، كايه مؤسسات كثيرة بدون حراس عامون وبدون يعني مديرين، كايه المشاكل ديال البنيات، ولعل المشكل ديال سيدي قاسم اللي عرى واقع ما يمكنناش نخيبوه ديال المؤسسات التعليمية، وكان المفروض ناخذو ذاك النموذج كوزارة ونديرو تحري ونهبطو ونشوفو المؤسسات التعليمية اللي تيقرو فيها وليداتنا، ماشي نتعاملو بنوع من الترهيب على أساس اللي فضح الواقع ديال المدرسة العمومية اليوم، المسار ديالو هو أننا نعاقبوه وندوزوه للمجلس التأديبي، إلى آخره.

كان عليكم السيد الوزير أن تشجعو مثل هذه المبادرات باش يمكن لكم تعرفو الواقع ديال المدرسة العمومية، ويمكن لكم فعلا تصلحو الواقع ديال المدرسة العمومية.

كايه مشكل ديال الطاقة الاستيعابية لبعض الداخليات، كايه داخلية اللي فيها العدد مضروب في 3، بالنسبة للأطر التربوية والأطر الإدارية، واحنا كنعبرو بأنهم هم العمود الفقري للإصلاح، نسألكم السيد الوزير: ماذا تنتظر وزارتم من إخراج النظام الأساسي ديال رجال ونساء التعليم إلى حيز التنفيذ؟ خاصة وأن وزارتم التزمت في سنة 2014 بحوار مع المركزيات النقابية، أن هذا النظام الأساسي غادي تخرجو وغادي يفك أغلب المشاكل ديال نساء ورجال التعليم، يكون نظام أساسي منصف وعادل وجمع لكل الفاعلين في المنظومة التربوية.

البادية المغربية.

إذن فهذا العائق ديال النقل المدرسي لازال يورق التلاميذ على مستوى البادية، لازال يورق الأسر وبالتالي السيد الوزير إذا ما كانش واحد التدخل سريع بتنسيق مع مختلف القطاعات راه التلاميذ ديالنا غادي يقاطعو وغادي يكون عندنا هدر مدرسي في نهاية السنة.

مشكل ثاني، السيد الوزير، كين هناك خصاص في بعض الأطر الإدارية على مستوى المؤسسات التعليمية، كين مجهود بذل عن طريق التعاقد فيما يتعلق بالأطر التعليمية ولكن كين بعض المؤسسات التعليمية تعاني أيضا من الأطر الإدارية، فهل فكرتم في التعاقد أو في طريقة أخرى حتى لا يعرف الأمر المسألة ديال الخدمة التربوية.

كين المشكل ديال الأقسام الداخلية، سبقتي الزميل أن تطرق إليه، كين بعض الأقسام الداخلية لحد الساعة لازالت لم تفتح في وجه التلاميذ والتلميذات، وخاصة دائما على مستوى الوسط القروي، وأيضا المشكل ديال التعليم الأولي كما جاء في جوابكم، كين مجهود، ولكن لا بد السيد الوزير المحترم أن تضاعفوا هذا المجهود على مستوى البادية المغربية. فالمسألة لازالت متعثرة وهذه ماشي مسؤولية وزارة التعليم، لا بد أن تنسقوا فيما بينكم مع وزارة الداخلية ومع المؤسسات المنتخبة لإيجاد حل لهذه الإشكالية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الخامس موضوعه أيضا الدخول المدرسي برسم السنة الدراسية 2019-2020، بطبيعة الحال المجموعة المحترمة ارتأت عرضه منفردا فلها ذلك.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من المجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير نسألكم حول تعثرات الدخول المدرسي لهاته السنة؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

أريد كما قلت سابقا أن هاذ الدخول الحمد لله مر في أجواء إيجابية

والتعادلية، وموضوعه ارتفاع معدل البطالة في صفوف خريجي التكوين المهني، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

زملائي الأعضاء،

السيد الوزير،

كما تعلمون أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطابه للأمة بمناسبة ثورة الملك والشعب: "أن النهوض بالتكوين المهني أصبح ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل توفير فرص العمل وإنما أيضا لتأهيل المغرب لرفع التحديات التنافسية الاقتصادية ومواكبة التطورات العالمية في مختلف المجالات". انتهى كلام صاحب الجلالة.

لكن المندوبية السامية للتخطيط كشفت من خلال دراسة أنجزتها حول الملائمة بين التكوين والشغل أن التكوين المهني يخرج سنويا أفواجا من العاطلين يفوق عدد عطالة خريجي الجامعات حيث نجد 25.50% من خريجي التكوين المهني عاطلين مقابل 19.70% لدى حاملي شواهد التعليم العالي.

لذا نسئلكم السيد الوزير، ما هي الأسباب الكامنة وراء هذا العدد الهول من خريجي التكوين المهني الذين لا يلجون سوق الشغل؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني دائما في نفس الموضوع، وموضوعه ملائمة التكوين المهني لسوق الشغل وهو موضوع من طرف فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد اباحنيني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي المستشارين،

لا تخفى النتائج الإيجابية التي أثمرها التكوين المهني ببلادنا، لكن مشكل ملائمة جودة التكوين المهني مع الحاجيات الاقتصادية أو سوق الشغل يبقى مشكلا مطروحا بشكل كبير.

ما هي التدابير، السيد الوزير، المتخذة لتجاوز مشكل ملائمة بين قدرات الخريجين ومتطلبات سوق الشغل؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه دائما التكوين المهني وهو موضوع

كذلك بعض الفئات يمكن ناقشتم مع المركزيات النقابية على بعض الفئات، ولكن يمكن اختتم واحد 2 ديال الفئات من باقي الفئات، وهذا مشاكل دالفئات على طاولة وزارتم منذ سنة 2012، لهذا المطلوب أنكم تعالجوا المشاكل ديال هاذ الفئات لأن هي الفاعل الأساسي في المنظومة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على التطرق لهاد النقط، اللي عندها الأهمية ديالها.

بالنسبة لتأخر طبع الكتاب المدرسي، غير باش، البارح راه كانت عندي مناسبة باش وضحت هاذ القضية في الغرفة الأولى، 390 كتاب ملحق تم منحه للناشرين في يناير بالنسبة ل 341، بقاو 49 الي ما تم حتى ليونيو عاد تم المنح ديال ذاك الملحق باش يمكن لهم يديرو الطبع، التأخر راجع لأن واحد العدد ديال الناشرين تيطبعو في إيطاليا وفي إسبانيا، توصلو بالكتب، المهم الكتب كاملين كانوا في السوق المغربية في 3 أسابيع ديال شهر شتنبر.

خلال هاذ الأشهر، خلال شهر شتنبر تنقومو في جميع الأقسام وهذا الشي كتعرفوه بتقوم تشخيصي اللي ما تحتاجوش هذيك الساعة للكتاب المدرسي، كان كتاب واحد هو المرشد ديال اللغة العربية اللي تم هذا التحضير ديالو حتى لواحد أكتوبر، هذا بالنسبة للكتاب المدرسي. بالنسبة للنقص في الأطر الإدارية أنا متفق معك، بأن اليوم عندنا واحد الخصاص في الحراس العامون، في هذا، لهذا بالنسبة لذك مسلك الإدارة التربوية احنا سنة بعد سنة ترفعو العدد ديال هاذ الأطر التربوية.

بالنسبة للبنات، البنات واحد المجهود كبير تم أنا قلت 1582 مؤسسة اللي تم التأهيل ديالها، سيدي قاسم هاذيك حالة استثنائية، وهذاك الوضع ديال سيدي قاسم كان قبل ما تبدى الدراسة، يوم 4 شتنبر الحالة ديال القسم ديال سيدي قاسم كان كيفاش شاهدتيوه من بعد، وهذا الشي ما تيمعش باش هاذك الشي اللي قلتو يكون في محله.

أولا، ما كين حتى شي تدابير زجرية أو تأديبية نهائيا هاذ الشي ما كيناش.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ننتقل للأسئلة المتعلقة بوضعية أو موضوع التكوين المهني والتي تجمعها أيضا وحدة الموضوع، والبداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة

المتجددة والنجاعة الطاقية.

تم فتح أيضا 4 داخلات إضافية بالنسبة لهاذ الدخول واليوم عدد المستفيدين من الداخلات هو 19 ألف وأيضا تم الرفع من النسبة ديال المنح، كنا تقريبا فواحد 25 ألف منحة واليوم احنايا تقريبا غادي نوصول ل 70 ألف ممنوح بالنسبة للمتدربات والمتدربين.

فيما يتعلق بربط تخصصات التكوين المهني بسوق الشغل، فإن تخطيط التكوين المهني يرتكز على واحد المقاربة تشاركية مع المهنيين تمكن من تقريب عرض التكوين من حاجيات القطاعات الإنتاجية الآنية والمستقبلية.

وفي هذا الإطار تم إرساء نظام للتخطيط من شأنه ملائمة التكوين مع حاجيات المقاولات من اليد العاملة المؤهلة بالاعتماد على عدة آليات، منها دراسات قطاعية ودراسة جدوى تتركز على بحوث ميدانية من أجل.

أولا، تشخيص الوضعية الاقتصادية للقطاع؛

ثانيا، تحديد المهن والتعريف بها؛

ثالثا، تقدير الحاجيات الكمية في مجال التكوين؛

رابعا، بلورة مخططات للتكوين وتحديد خاصيات المؤسسات المزمع إنشاؤها أو التي يستوجب إعادة هيكلتها.

يعتبر مبدأ الشراكة مع المهنيين في تدبير نظام التكوين المهني من الدعائم الأساسية التي يهجهها هذا النظام من أجل تقريب التكوين لحاجيات سوق الشغل.

وتتجلى هذه الشركات.

أولا في إشراك الجمعيات والفدراليات المهنية والمقاولات في تحديد وتعريف الحاجيات من كفاءات، وفي تدبير التكوين، أيضا جعل الوسط المهني مجالا متميزا للتكوين، ولاكتساب المهارات والكفايات المهنية.

أيضا، إنشاء جيل جديد من المعاهد المتخصصة، لاسيا بقطاعات المهن العالمية للمغرب، يتم تدبيرها من طرف مهني القطاعات المعنية، وذلك في إطار التدبير المفوض بين السولة والمهنيين، وأخص الذكر بقطاع صناعة السيارات والطائرات والطاقات المتجددة.

تشجيع أيضا المقاولات على إحداث مراكز التكوين بالتدرج المهني داخل المقاولات، هما (CFA) (les centres de formation des apprentis) 45 مركز على المستوى الوطني في النسيج، في الفنادق وفي السيارات، (الكابلاج).

ومما لاشك فيه، فإن جميع هذه الإجراءات تمكن من استجابات أفضل لحاجيات المقاولات من الكفاءات والتأقلم أسرع للتكوين مع تغيير وتقلب هذه الحاجيات، كما تلعب دورا مهما في جلب المزيد من الاستثمارات خاصة منها الأجنبية، اليوم المستثمرين ما كيجيوش للمغرب كيقبلو على أئمة قليلة ولكن على يد عاملة كفاءة.

إضافة إلى ذلك تعمل الوزارة على إرساء وتعميم التكوين بالتناوب عبر التمرس المهني والتدرج المهني، لتحقيق الملائمة بين التكوين والتشغيل، لأن

من طرف الفريق الحركي، اتفضل السيد الرئيس السي السباعي لوضع السؤال.

**المستشار السيد مبارك السباعي:**

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني، أخواتي المستشارين المحترمين.

أولا وقبل كل شيء باسم الفريق الحركي نهنئكم على تجديد الثقة المولوية على رأس هذا القطاع الهام.

السيد الوزير يعتبر التكوين المهني إحدى الخيارات الإستراتيجية لتأهيل الرأسمال البشري وضمان الإدماج الاقتصادي والاجتماعي الإيجابي للشباب، على هذا الأساس نسألكم السيد الوزير المحترم حول ما يلي:

أولا، ما هي الإجراءات التي تتخذونها لتعميم مراكز التكوين المهني المتخصص على جميع أقاليم وجهات المملكة؟

ثانيا، ما هي التدابير المتخذة للتنزيل الفعلي والناجح للإستراتيجية الوطنية لتأهيل قطاع التكوين المهني؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على الأسئلة الثلاثة المتعلقة بموضوع التكوين المهني.

**السيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي**

**والبحث العلمي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

فيما يتعلق بالتكوين المهني هذه المنظومة التي ما فتى صاحب الجلالة نصره الله يوليا فائق عنايته، أولا للهبوض بالرأسمال البشري باعتباره الثروة الحقيقية التي تزخر بها بلادنا، وأيضا للرفع من تنافسية المقاولات، الخطاب الملكي ديال 20 غشت خص فيه صاحب الجلالة نصره الله مكانة مهمة بالنسبة للتكوين المهني وجعله في صلب النموذج التنموي الجديد، رمزية هاذ الدخول الأكاديمي، هاذ الدخول تم في مؤسسة التكوين المهني بتارة وهذا أيضا له واحد الدلالة جد مهمة.

بعض الأرقام باش نعطينو واحد الفكرة على منظومة التكوين المهني اليوم، بلغت أعداد المتدربين قلت تقريبا 680 ألف متدربة ومنتدرب، تم إحداث هاذ الدخول التكويني 12 مؤسسة جديدة، 9 مؤسسات على المستوى ديال مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل، 3 مؤسسات جديدة بكل من قطاع الصناعة التقليدية، ومؤسسة واحدة بقطاع الفلاحة وأيضا تم الإحداث ديال واحد المؤسسة في إطار التدبير المفوض بطنجة في الطاقات

أما فيا يخص تطوير منظومة التكوين المهني، فإن الوزارة بصدد تنفيذ خارطة الطريق التي تم تقديمها أمام جلالة الملك، نصره الله، يوم 4 أبريل 2019، والتي تسعى إلى ملائمة أفضل التكوين وحاجيات سوق الشغل والرفع من جودة التكوين في المهن الجديدة، وهذه خريطة طريق تسعى إلى: أولاً، مراجعة العرض التكويني عبر إعادة النظر بشكل شامل في تخصصات التكوين، لجعلها تتماشى وحاجيات سوق الشغل.

تطوير تكوينات جديدة في القطاعات والمهن الواعدة في مهن الذكاء الاصطناعي (Digital; Offshoring).

تأهيل تكوينات في المهن الكلاسيكية أيضاً.

تطوير العرض التكويني المهني من خلال تجديد معايير الجودة، لاسيما في قطاع الفنادق والسياحة لمواكبة الإقلاع الضروري لهذا القطاع الحيوي، وإطلاق جيل جديد من المراكز عبر إحداث مدن المهن والكفاءات بجميع جهات المملكة، والتي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات ومؤهلات وطاقات هذه الجهات.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

التعليقات على جواب السيد الوزير للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

**المستشار السيد الحسن سليغوة:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

حقيقة احنا ما عندنا شك بأنكم غادي تنزلو مخطط صاحب الجلالة وغادي تنجحوا فيه، ونقول بأنكم غادي تنجحوا فيه 100%، ولكن واش وصلتمو للهدف؟ أبدا.

لأن الحكومة الموقرة في البرنامج ديالها جات بأنها ستصل إلى 5% في النمو، الآن اللي احنا ما وصلناش حتى إلى 3% واش تتعرفو بأن ما غيكنش تطبقو كل ما غادي تنجزوه لأن ما كايش واحد الانسجام حكومي.

مع الأسف الشديد، كل ما يمكن لنا نقول اليوم وتيتأكد لنا ما بقاش فيه الشك، غياب الانسجام الحكومي، غياب الإلتقائية في السياسات العمومية، كين خطاب اللي تيتوجه وتسمعوه، مع الأسف، وتيتابع للمواطنين وللشعب بأنكم ستحققون، ولكن مع الأسف، سوف لن تحققو شيء من هذا، لأن تتعرفو أتم أكثر من أي واحد إلى ما وصلتموش ل 5% على الأقل غير اللي جاء في البرنامج، أما الانتخاب الحكومي، كان رئيس الحكومة قال بأن 7% غادي يكون في النمو، ها هي وصلت إلى 3%.

لهذا نتطلبو من الحكومة باش تجيب برنامج جديد وتجي توضح لنا إلى

أكثر من نصف مدة التكوين تتم بالمقاولة، وتحت إشرافها ومسؤوليتها وفقا للحاجيات المعبر عنها من طرفها، حيث أصبح هذا النمط من التكوين يشكل اليوم 40% والهدف المسطر إن شاء الله، في أفق 2020 هو 50%.

أما في ما يخص وضعية خريجي التكوين المهني، فإن الوزارة تعتمد على منظومات متكاملة لتتبع إدماج خريجي التكوين المهني في سوق الشغل، عبر إنجاز سنويا دراسات حول تتبع إدماج الخريجين في الحياة العملية، بقياس مستوى إدماجهم تسعة أشهر بعد تخرجهم، واستنتاج خصوصية المناصب التي يشغلونها وكذا التعرف على مدى ملائمة التكوين للتشغيل.

كما يتم إنجاز دراسات حول المسار المهني للخريجين للتعرف على وضعيتهم خلال الثلاث السنوات التي تلي تخرجهم، وذلك لتعزيز نتائج الدراسات السنوية حول الإدماج، وقد شملت آخر الدراسات التي تم الإنجاز ديالها في 2018، للتتبع إدماج خريجي التكوين ديال الفوج 2015، عينة مكونة من 20 ألف خريج، حيث خلصت إلى أن نسبة الإدماج تسعة أشهر بعد التخرج، بلغت 62.9% أما في ما يتعلق بدراسة المسار المهني للخريجين ثلاث سنوات بعد التخرج، فقد أظهرت النتائج نسبة الإدماج ثلاث سنوات بعد التخرج تصل إلى تقريبا 84%.

وللإشارة فإن جهاز التكوين المهني يزود سوق الشغل بأكثر من 180 ألف خريج سنويا بجميع مستويات التكوين، وبالنظر إلى فرص الشغل المحدودة التي يوفرها سوق الشغل الوطني، فإن المؤشرات المستخلصة من دراسة تتبع إدماج خريجي التكوين المهني التي تم إنجازها من طرف الوزارة، تعتبر إيجابية.

وتسعى الوزارة إلى الرفع من نسبة إدماج خريجي التكوين المهني، وذلك من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير، من أهمها فضلا عن تلك التي أشرت إليها سالفًا، هو ربط عرض التكوين المهني بالحاجيات الاقتصادية، وذلك من خلال تعميم إنجاز الدراسات القطاعية وإرساء آليات مهيكلت لعقلنة تدبير سوق الشغل بإنجاز دلائل المهن والحرف ومرجعيات المهن والكفاءات (1 Les REM et 2 les REC).

- تثمين المسار المهني من خلال الانسجام والتكامل بين التعليم العام والتكوين المهني.

- دعم إرساء مسار استكشاف المهن.

- تنمية جهاز الإعلام والتوجيه.

- إحداث مسار مهني على المستوى الإحصائي.

- إرساء وتنويع وتطوير مسالك البكالوريا المهنية.

- إرساء ممرات أيضا مع التعليم العالي.

<sup>1</sup> Répertoire des Emplois-métiers.

<sup>2</sup> Référentiel Emplois-compétences.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير نشكركم على جوابكم القيم والتفاعل معه.

نود في الفريق الحركي تسجيل مجموعة من الملاحظات والاقتراحات  
نبرزها كإلى يلي:

أولا، نعتبر أن منظومة التكوين المهني ليست بديل للتعليم ولم يعد  
مقبول النظر إليها كحلجاً للفلاشدين في مسارهم الدراسي، وإنما هي خيار  
استراتيجي للدولة ومسار موازي يفتح آفاق وفرص الاندماج في سوق  
الشغل.

ثانيا، نتمن عالياً مختلف الأوراش المفتوحة التي تستهدف تطوير وتعيين  
منظومة التكوين المهني، وخاصة المخطط الجديد لإصلاح التكوين المهني  
والإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني 2021، وقانون الإطار الذي جعل  
من التكوين المهني أحد أهم مكونات قطاع التربية والتعليم والتكوين النظامي.  
ولبلوغ هدف هذه الأوراش نعتبر أن القطاع يحتاج إلى إصلاحات  
هيكلية وبنوية لبعض الصعوبات والإشكالات وفي صدارتها تعدد المتدخلين  
من وزارة وصية ومكتب التكوين المهني والعديد من القطاعات الوزارية  
ذات الصلة بالتكوين المهني، مع تسجيلنا غياب التنسيق والتناغم  
والانتقائية في برامج التكوين وتدريب المسارات.

ثانيا، أن العالم القروي كما تعلمون يزخر بإمكانات طبيعية وبشرية  
هائلة، لذا لا بد من إضفاء هذا الوسط ليستفيد بدوره من بنيات التكوين  
المهني مع استحضار خصوصياته.

وفي نفس الإطار، ندعو الحكومة إلى وضع خارطة مجالية متوازية  
لمؤسسات التكوين واعتماد البعد التربوي والجهوي والمحلي في تأهيل المنظومة  
وأحداث وتطوير البنيات مع التركيز على تغليب منطق الكيف على حساب  
الكم.

رابعا، بالنسبة لطلبة التكوين المهني نقترح في الفريق الحركي تعميم المنح  
عليهم والتفكير في بناء جسر بين التكوين المهني وتشغيل الكفاءات، وفي  
هذا الإطار نقترح إحداث إطار جديد للحكامة يضمن الملائمة بين التكوين  
ومتطلبات سوق الشغل ومع المخططات القطاعية والمهن الجديدة والواعدة.

وفي هذا النطاق، لا بد كذلك السيد الوزير من انخراط ناجع وفعال  
للقطاع الخاص لتشغيل خريجي مؤسسات التكوين المهني ومواكبتهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

نتنقل إلى السؤال التاسع موضوعه استفادة طلبة المناطق النائية من  
السكن بالأحياء الجامعية، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة،  
تفضل السيد المستشار لوضع السؤال.

كان عندها فعلا كيفاش يمكن غيكن لها تحقق هاذ المشاريع.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد إباحيني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا للسيد الوزير على جوابكم.

فإذا كنا نتكلم السيد الوزير على الملائمة، فنحن في فريق التجمع نرى  
أن إعادة النظر فيها تعني قدرة المؤسسات التكوين المهني والمعاهد  
والجامعات على التكيف مع متطلبات الشركات والمقاولات، عبر توسيع  
عرض تكويني وإشراك المهنيين في وضع الهندسة البيداغوجية للشعب، مع  
وضع مخططات خاصة بكل جهة من جهات المملكة تستجيب كمرحلة أولى  
لمستلزمات مخطط تسريع التنمية الصناعية والفلاحية.  
السيد الوزير،

ما فيها باس إلى أعطيتك نموذج من الأقاليم كإقليم طانطان، واللي كنت  
زرتو مشكور وواعدتنا على أساس باش تنبو واحد الكلية تم، بغيت نبليغ  
لك من هذا المنبر على أن الأرض دبا موجودة وفتها الجماعات الترابية دبال  
الوطية مشكورة ومجانبة بطبيعة الحال راه موضوعة رهن إشارتكم، كما  
واعدناك الآن الكرة راه عندهم.

بل أكثر من ذلك السيد الوزير مشكور على، احنا كنا درنا واحد  
الطلب وكانت واحد الانفاقية مع مؤسسة محمد الخامس باش بينو لنا واحد  
المعهد دبال التكوين المهني، بغينا نعرفو بالضبط هاذيك الانفاقية فين  
وصلت، إلى كان مبرمج مزيان.

فيما يخص، لأن طانطان هذاك التكوين كان بتنا من 1979 إلى يومنا  
هذا باقي ما تنجز حتى شي حاجة في طانطان من 1979، بطبيعة الحال ما  
غاديش ننفي على أن كين بعض الترميمات وكذا في المعهد، ولكن لا يليق  
بالمستوى المطلوب.

وكذلك السيد الوزير، لا بد من إثارة الانتباه على أن الشعب في  
طانطان قليلة، بغينا كذلك الشعب اللي مواكبة للعصر، كالبناء والأشغال  
والطرق والفلاحة والصناعات الغذائية والبحرية والطاقة المتجددة، لأن احنا  
في طانطان معولين غير على البحر، إلى ما كانت فيه الصناعات البحرية،  
بمعنى الإخوان اللي عندها يتخرجو ويبقاو تما يدورو بلا هاذي وبلا ذيك.  
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الحركي.

أكد أن خاصنا نعطيو الأولوية للمناطق النائية، ولاسيما الجبلية والتي تتعرف واحد نسبة الفقر، ولكن اليوم ما يمكنش يكون واحد الولوج تلقائي، لماذا؟

لأن عندنا واحد طاقة إيوائية محدودة ومضبوطة بهاذيك القاطنين، لأن الطالب فاش تيجي تبقى واحد 3 حتى 4 سنوات، لهذا ما يمكنلناش نعطيو الولوج التلقائي بالنسبة لهاذ الطلبة اللي تيجيو من هاذ المناطق النائية، ولكن اللي بغيت نظماًكم به هو اليوم، الحمد لله، الحكومة مشات في رفع وتيرة الإحداثاش باش نوفرو واحد العدد واحد الطاقة استيعابية أكثر سنة بعد سنة.

وشكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الوزير.

تتمناو هاذ البرنامج اللي أعلنتم عليه بأنكم تلتزمو باش تطبقوه، إن شاء الله.

السيد الوزير،

من جهة أخرى تعلمون جيدا أن الإقصاء وحرمان الطلبة القادمين من المناطق النائية والجبلية ومن دور الطلبة والطالبات اللي هم فيهم الأيتام والمساكين والطبقة اللي هي فقيرة جدا، الحرمان دياهم من السكن في الحي الجامعي يساهم بشكل كبير في انقطاعهم عن الدراسة الجامعية، وخصوصا الوضعية الاجتماعية، مع العلم أن الوضعية الاجتماعية المادية لهؤلاء الطلبة لا تسمح لهم باكتراء شقة في المدن ومتابعتها، والمشكل يرتفع ويكون أكثر تعقيد بالنسبة للطالبات، خصوصا أن العديد من أسر المغاربة لا تسمح لبناتها بالسكن لوحدهن في المدن الجامعية، لأنهم يخافون من المضايقات والاعتداءات التي تعرفونها.

وهذا يساهم بدوره في ارتفاع نسبة الانقطاع عن الدراسة الجامعية، وأن وزارتم أعلنت عن رقم ما يفوق 47% من الانقطاع عن الطلبة والطالبات دون الحصول على شهادة جامعية.

السيد الوزير،

من جهة أخرى، لا أحد يمكن أن ينكر أن العرض المقدم في الوقت الراهن بخصوص الإيواء الجامعي يبقى جد ضعيف كما ذكرتم، مقارنة بالأعداد الكبيرة للطلبة والوافدين على الجامعات المغربية من مختلف المناطق القروية والنائية ودور الطلبة والطالبات، وكذا من المدن التي لا تتوفر على جامعات وكليات.

هاذ الوضع، السيد الوزير، يجعل مسؤولي الأحياء الجامعية في ورطة

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني، أخواني المستشارين،

السيد الوزير المحترم، يشتكى العديد من الطلبة المنحدرين من المناطق النائية من صعوبة الاستفادة من السكن في الأحياء الجامعية.

لذلك نسائلكم السيد الوزير عن ما ستقومون به لضمان استفادة طلبة المناطق النائية من السكن بالأحياء الجامعية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

لابد في البداية الإشادة بالمجهودات اللي قامت بها الدولة لإحداث واحد العدد الكبير من الأحياء الجامعية، واليوم كايين تقريبا واحد 22 حي جامعي، 10 ديال الداخليات وأيضا بدينا تنطورو واحد النموذج جديد ديال الشراكة مع القطاع الخاص لإحداث إقامات طلابية وعندنا تقريبا واحد 32 على المستوى الوطني، بدأت المبادرة في القنيطرة، في أكادير، واليوم كنتتشر في جميع أنحاء المملكة.

خاصنا نعرفو بأن بين سنة 2000 إلى 2012 تم الإحداث ديال 2 ديال الأحياء وبعض الملحقات في 12 سنة، اليوم احنا ماشيين بواحد الوتيرة ديال إحداث ديال حي كل سنة، وابتداء من الدخول المقبل غيكونو 2 ديال الأحياء سنويا، الكلفة ديال كل حي هو 80 مليون ديال درهم بالنسبة للاستثمار و25 مليون درهم ديال التسيير بالنسبة ل 1500 سرير، واحد المجهود كبير مالي، لهذا اليوم يمكن لي نقول لك الدولة، الحمد لله، تتوفر للإيواء ديال 60000 مستفيد وتقريبا واحد 20000 في المؤسسات الخاصة.

كايين واحد العدد ديال الشروط اللي خاصهم لابد يستوفيه هاذ الطلبة باش يمكن لهم يولوجو لهاذ الأحياء:

أولا، الدخل السنوي للأبوين؛

ثانيا، عدد الأبناء تحت كفاالة الأب أو الوصي؛

ثالثا، التفوق العلمي والمستوى الدراسي.

علما أن الطالب اللي تيكون في المدينة، ولد المدينة قاطن في المدينة ما يمكنلوش يستافد من الحي، لهذا نعطيو الأولوية للطلبة اللي تيجيو من الأقاليم المجاورة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

لا بد من الإشارة أن مهمة تخويل المنحة هذا ما كيمتس من طرف الوزارة، ولكن من اختصاص اللجان الإقليمية التي يرأسها إما السيد والي صاحب الجلالة نصره الله، ولا السيد العامل، وهما الشئ وهما اللجنة باش مكونة؟ في العضوية ديالها كين ممثلين عن المجلس الإقليمية المنتخبة وأيضا ممثلين على قطاع التعليم وقطاع المالية.

لهذا هاذ اللجان لهم جميع الصلاحيات في إجراء هاذ التحريات الكفيلة بالإحاطة بالوضعية الاجتماعية للمستفيدين، احنا المنحة بالنسبة للإجازة هو استحقاق اجتماعي محض، كيف يتم من طرف الوزارة؟ عندنا الأقاليم مهيئة حسب الوضعية ديالها، واش أقاليم تتوفر على جامعة أو حي جامعي؟ أو تتوفر على مؤسسة جامعية أو حي جامعي؟ أو على نواة جامعية بدون حي جامعي؟ أو لا ما تتوفر على حتى شي حاجة؟ فاش تتوفر، فاش هاذ الحالة الأخيرة عندها 80% بالنسبة للنسبة المنح، احنا كنعطو ذلك 80% لهاذ اللجنة الإقليمية، وهي كتعطي واحد العدد 80% حسب الطلب اللي عندها، وكتدير المعايير ديالها، وكين اللي مهم هو إعادة النظر في ملفات المشتكين، كين واحد هذيك اللجنة كتنقوم بواحد العملية اللي كان عندو الضرر كيقدم واحد الطعن وكتنظرو له، ولكن هاذ الأمر هو يتم على مستوى هاذ اللجان الإقليمية.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنا نتمنى أنه بنفس الحماسة التي أنزل بها التناوب اللغوي، تنزل مقتضيات الاجتماعية في هاذ القانون الإطار 51.17، خاصة المادة 21 والمادة 45.

السيد الوزير،

في هاذ الوقت اللي كهضرو احنا فيه هنا فالبرلمان، مجموعة من الطلبة من الأقاليم الغير الجامعية والنائية ربما كيجمعو حويجاتهم باش يرجعو لمسآكنهم لأنهم ما قادرينش يتابعو الدراسة، لأن ما تعطاتهمش المنحة ببساطة.

إقليم تاونات على سبيل المثال، أغنى واحد خذا المنحة في الإقليم عندو دخل شهري 700 درهم، في حين أن الإقليم بعيد من المواقع الجامعية،

حقيقية وغير قادرين على تدير الوضع، حيث يجدون أنفسهم بين المشكل ديال الطاقة الاستيعابية الضعيفة جدا واحتجاجات الطلبة، الأمر الذي ينتج عنه العديد من الحروقات والاختلالات كالرفع من عدد الطلبة في الغرف، حيث وصلت النسبة إلى ثمانية في الغرفة، المثال بالحي الجامعي مولاي إسماعيل، ما يجعل ظروف الإقامة الجامعية جد مزرية.

لذا، السيد الوزير المحترم، نطالبكم باتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة الارتفاع الكبير لأعداد الطلبة الوافدين على الأحياء الجامعية. السيد الوزير،

حتى بالنسبة للطلبة الذين حالفهم الحظ واستفادوا من غرفة أو نجي أو بسرير، فإنهم يعيشون في ظروف مزرية بسبب الإشكالات الكبيرة التي يعانون منها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير، في ما تبقى من الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

أنا قلت بأن اليوم كنستجبو تقريبا لواحد 40% الطلب ديال الإيواء، وخاص لا بد تضافر الجهود، لهذا هاذ الشراكة مع القطاع الخاص غادي يكون أيضا واحد النافذة جديدة وإضافية اللي غادي تعطينا هاذ الفرصة باش نمحو الإيواء للطلبة.

ولكن الرفع من الوتيرة احنا ماشين فيها، أنا قلت بأن الدخول المقبل غادي يتم التدشين ديال جوج دالأحياء سنويا ديال الطاقة تقريبا ديال واحد 2000 لكل حي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتنقل إلى السؤال العاشر، وموضوعه التجاوزات التي تعرفها عملية توزيع منح التعليم العالي من طرف بعض اللجان الإقليمية المختصة، وهو موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

باختصار شديد، نسألكم عن الآليات والمجهودات المعتمدة من طرف القطاع لضمان الإنصاف والعدل في توزيع المنح الجامعية من طرف اللجان الإقليمية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

الاستفادة ديال 27 ألف طالب تم الوصول لواحد العدد بالأقاليم اللي كنعرف الهشاشة ل95%.

وكنطمحو هاذ السنة في إطار قانون المالية الحالي باش نصلو ل 100% ديال هاذ 25 الأقاليم: تاوانات، تارودانت، شتوكة آيت باها، أزيلال، الحوز، ورزازات.

زاكورة، تنغير، جرادة، تعطت لهم 100% واش فهمتني، هاذ الشي كنعشغلو عليه.

اليوم كين تقريبا واحد 160 مليون ديال الدرهم إضافية اللي خصصتها وزارة المالية تمح لنا، باش يمكن لنا نستجبو لهاذ الطلبات هاذو.

ولكن السنة المنصرمة تم في الدفعة الثانية، خاصنا أيضا نشيدو بالمجهودات اللي قامت بها هاذ الحكومة، راه كنا في 600 مليون درهم في 2012، وصلنا للمليار و800 مليون ديال الدرهم، تقريبا تضاعف ثلاث مرات.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

نتنقل إلى السؤال الحادي عشر، وموضوعه تعميم وتثمين التمدريس بالأوساط القروية وشبه حضرية، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة المستشارة المحترمة لوضع السؤال.

**المستشارة السيدة نجاة كير:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تضمنت الرؤية الإستراتيجية 2015-2030، 8 رافعات لتحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التعليم من بينها رافعة استهداف تعميم وتثمين التمدريس بالأوساط القروية وشبه حضرية والمناطق ذات الخصائص بتحويلها تمييزا إيجابيا.

السيد الوزير، نسألكم عن الإجراءات المتخذة من أجل تعميم وتثمين التمدريس بالأوساط القروية وشبه حضرية؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة المستشارة المحترمة،

السكن في فاس راه غير سميه سكن راه خاصو 2000 درهم أو 1500 درهم، إذن كايبة إشكاليات حقيقية، والمطلوب مراجعة جذرية لهاذ الآلية ديال توزيع المنح، خاصة وأن مجموعة من اللجان الإقليمية تعرف بعض التلاعبات، وتتسرب أخبارها للصحافة، ولا يفتح لها تحقيق، ولا هذا ولا هاذي هناك، راه كل سنة تقريبا في هاذ الأقاليم يكتشف أن الناس عندهم الإمكانيات خذوا منح، وناس ما عندهومش ما خذواش، ويمر الأمر كأن شيئا لم يكن.

على الأقل، على الأقل كين ذاك اللوائح ديال الممنوحين تنشر على نطاق واسع في المحليات، وفي القيادات، وتكون مرفوقة بالدخل السنوي لولي الأمر، رغم أنني شخصيا غير مقتنع بربط الزمة المالية لواحد الطالب راشد بولي أمره أو والده أو والدته حتى ولو كانوا أغنياء، خاصة وأن ذلك الطالب يقدر في منتصف المسار الدراسي ديالو يفقد الوالد ديالو بالوفاة، بالطلاق بكذا، ويصيب راسو مشرد.

أنا أعرف أن المنحة في إقليم تاوانات والأقاليم المشابهة له تعني متابعة الدراسة، فقدان المنحة يعني التوقف أوتوماتيكيا عن الدراسة، ما يمكن تصور أن طالب منحدر من أسرة مزارع بسيط في إقليم تاوانات اللي هي الصبغة العامة سيتابع دراسته بفاس بمأكله وملبسه ومسكنه دون أن يكون له دعم من الدولة.

المفروض أن هاذ الحكومة اللي نعتبرها حكومة اجتماعية، أن تتخذ قرارا جريئا بإعادة تعميم المنح الجامعية كما كان معمول به في السابق، هذا هو الخرج الحقيقي لهاذ الأزمة ديال المنح، اللي قسا بالله، الليل كلو، هاذ الليلة لأن تنشرت اللوائح والطلبة يتصلون بالبكاء وبالدموع.

حان الوقت السيد الوزير، والحكومة الموقرة باش تتخذ هاذ القرار الجريء، على الأقل الأقاليم الغير الجامعية تعميم فيها المنح، لا يعقل أن بعض الأقاليم اللي فيها تعميم المنح كنعلى البرلماني والمحامي والأستاذ الجامعي ولدو ممنوح وفي أقاليم أخرى مزارع بسيط ولدو غير ممنوح، والمقدمين وأئمة المساجد أولادهم غير ممنوحين. شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**

شكرا السيد المستشار.

وضع إقليم تاوانات السنة المنصرمة، راه مرينا من 80% إلى 95%، لا ماشي العكس، عاد بدينا السنة، كنعسنواو الدفعة الثانية، حتى السنة المنصرمة كانت في الدفعة الثانية، كين السيد العامل كتب لنا وقال لك كين واحد الخصاص واستجبنا، وفي إطار الدفعة الثانية اللي كان فيها هاذ

**المستشارة السيدة نجاة كير:****شكرا السيد الرئيس.**

شكرا السيد الوزير للمجهودات المبذولة، يعني احنا ما نتكروش بأنكم كتبذلو مجهودات اللي هي كبيرة.

ولكن للأسف السيد الوزير، النظام التعليمي بصفة عامة يتخبط في متاهات لا متناهية ومن صعوبات جمة تتعرقل نجاح خطته وعوده، ولعل أبرز هاذ التجليات التعثر اللي تيعرفو هاذ التعليم ديالنا بالوسط القروي وشبه حضري.

السيد الوزير، ما تعانیه هذه المناطق من وطننا من تهميش وتشتت وعزلة وفقر هو اللي تيجعل من الصعب تحقيق الأهداف اللي كنتطرها الوزارة الوصية رغم محاولتها.

ولعل الأرقام اللي جات في التقرير الأخير للمجلس الأعلى للتربية والتكوين خير دليل على تعثر نسبة التمدرس بهاذ الأوساط، وغادي نكتفي فقط بجوج الأرقام، السيد الوزير، وطبعا احنا في إطار يعني، للإشارة بالنسبة لهاذ جوج الأرقام اللي تيلخصو بوضوح الواقع ديال هاذ التعثر.

السيد الوزير، بالنسبة لنسبة ولوج الفتيات للتعليم العالي بالنسبة للفئة البالغة أكثر من 15 سنة عندنا واحد 1.3 بالنسبة للإناث وبالنسبة للذكور 2.9، إذن واحنا نتكلمو في كل دخول مدرسي على نسبة تعميم التمدرس بنسبة 99%، إذن إلى كانت ما غاديش يوصلو التعليم العالي حتى 3% لماذا نتحدث عن هاذ 99% هذا من جهة.

ولكن طبعا السيد الوزير احنا ما تنحملوكش أنت مسؤولية تدني هذه النسبة، لأن المشكل هو مشكل تراكمات للسياسات الحكومية على مدى سنين.

السيد الوزير، وأنتما تتكلمو أثار انتباهي أنك تحدثني على الأحداث ديال المؤسسات التعليمية، بغيت نشير بالنسبة لإقليم سيدي بنور عامة وبالنسبة لزمامرة خاصة، بالنسبة لنا كل سنة مثلا ضروري حاليا تيطهر لي بأن من توسيع العرض التربوي بالثانوي التأهيلي، لأننا كل سنة طبعا إلى ما كانش عبر إحداث مؤسسات جديدة فعلى الأقل بناء حجرات، لأننا كل سنة تنعيشو مشاكل حقيقية والسبب الحقيقي هي الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية اللي تنكونو بالنسبة لما ما تتوازيش العدد ديال التلاميذ الملتحقين بالمؤسسة، وبالتالي ما تنقدروش هنا بالنسبة لنا تنظرو للاكنتاظ، إلى مشينا للاكنتاظ، السيد الوزير، أين هي جودة التعليم؟ أين هي تنمية التمدرس متفق معايا.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيدة المستشارة المحترمة.**

وننتقل إلى السؤال الثاني عشر، موضوعه الزيادات المتكررة في الرسوم والواجبات الشهرية المتعلقة بالتعليم الخصوصي، الكلمة لأحد السادة

أريد أيضا التأكيد على من أولويات الوزارة هي الاهتمام بالعالم القروي وشبه حضري ومنح هذا العالم القروي واحد التمييز إيجابي.

وهذه الإجراءات المتخذة للنهوض بالتعليم على المستوى القروي واضح اليوم، غير بعض الأرقام باش نشخصو هاذ الوسط القروي اليوم، الوسط القروي يناهز تقريبا 39% من مجموع التلاميذ المتمدرسين بجميع الأسلاك التعليمية، والبالغ عددهم اليوم ما يفوق 8 ديال الملايين، يضم أيضا بالنسبة للتعليم الأولي 35% النسبة الوطنية 55%.

الإجراءات المتخذة هو إحداث، هو استجابة لطلب التمدرس، الإحداثيات اللي تمت هذه السنة ذاك 133 مؤسسة، 75 مؤسسة منها في العالم القروي، ولاسيما في الابتدائي والإعدادي، هاذ 9 ديال المدارس الجماعية كلهم في العالم القروي، 20 اللي في طور الإنجاز أيضا يمون العالم القروي إن شاء الله.

الداخليات أيضا اليوم عندنا تقريبا واحد 572 داخلية في الوسط القروي من أصل 941 على المستوى الوطني، هذا الدخول تم إحداث 12 داخلية، 11 منهم في العالم القروي، تأهيل عملية التأهيل اللي تمت ديال 1852 فيها 1572 في العالم القروي أيضا.

هاد العالم القروي اليوم كيستفيد أيضا، جميع تقريبا البرامج دعم والحماية الاجتماعية هما المستهدفين، هما العالم القروي، "تيسير" في الأول كانوا غير المناطق القروية، كان واحد الاستهداف جغرافي، اليوم الحمد زدنا وسعناه واحد العدد ديال الجماعات القروية اللي ما كانتش كيستفيد اليوم كيستفيد لأن اعتمدنا بطاقة الراميد، ومرينا من 700 الف تلميذ اللي كان كيستفيد إلى 2 مليون و100 الف مستفيد.

بالنسبة للداخليات والإطعام، مليون و450 ألف وجبة غذاء اللي كتوزع يوميا، 99% على مستوى ديال المجال القروي.

النقل المدرسي بغيت غير نذكر ونوضح بأن هذا ماشي من الاختصاص ديال الوزارة ديال الجماعات الإقليمية، ولكن كانشغلو يد في يد باش يمكن لنا نظورو هذا الأسطول اللي كايين، واليوم يمكن لي نقول بأن راه كنا في واحد 200 الف وصلنا ل 308 الف هذا الدخول، واحد العدد ديال الاحتجاجات اللي كانوا السنة المنصرمة في تنغير وواحد العدد ديال الأقاليم هاذ العام ما كانوا، لأن الحمد لله زدنا قويننا وطورنا هاذ الأسطول.

لهذا بغيت نظمئن السيدة المستشارة المحترمة بأن كايين واحد المجهود كبير، واحد التمييز إيجابي، وبالنسبة لنا الأهمية هو منح تكافؤ الفرص والتقليص من هذه التفاوتات المحلية والاجتماعية بين العالم القروي والعالم الحضري.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد الوزير.**

الكلمة لكم السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

إمكانية التقنين وضبط أسعار التمدرس من طرف الوزارة الوصية، وما كبحولناش تحديد قيمة واجبات التأمين، حيث يقتصر دورها بهذا الخصوص في التأكيد على مدى استفادة التلاميذ من التأمين، هاذ الشئ اللي كاين، هذا الوضع اللي كان فيه.

اليوم عندنا واحد الوضع جديد، قانون الإطار اللي صادق عليه وتم النشر ديالو في الجريدة الرسمية، غادي في المادة 13 و14 هاذ القانون خصصو للتعليم الخصوصي في المساهمة في تعميم التمدرس، في أيضا التعليم الخصوصي ماشي غير في المدن الكبرى، يمشي أيضا للقرى ويساهم أيضا في التعميم بالمجان بالنسبة للطبقة الفقيرة، أيضا غادي يكون عندنا واحد المناسبة لتعديل وتحيين هاذ الترسانة القانونية اللي كنا نطرح هاذ التعليم الخصوصي.

وهاذ الأمور كاملة اللي أشرت لهم السيد المستشار المحترم، هي واردة في التعديلات اللي غادي تقومو بها، هو تقنين هاذ المستويات ديال هاذ المدارس هاذي، باش ما يبقاش هاذ الأسعار المتوحشة اللي هضرت عليها. واحد القضية تطرقت لها لأول مرة، اللي غادي نطق بواحد الرقم مهم، هو العدد ديال التلاميذ اللي انتقلو من القطاع الخاص إلى القطاع العمومي، في هاذ الدخول 52 ألف اللي مشي من القطاع الخاص للقطاع العمومي، 52 ألف من أصل شحال؟ هاذ الدخول غير هاذ الدخول، من أصل 700 ألف، في القطاع الخاص كاين فيه 700 ألف، 52 ألف مشي للقطاع العمومي.

لماذا؟ ماشي هاذ الشئ اللي قلت السيد المستشار المحترم، لأن اليوم الحمد لله المدرسة العمومية ولا عندها واحد الوجه آخر، عندها واحد الجاذبية، كاين واحد الصرامة، اليوم القانون الإطار خلق واحد التعبئة، خلق واحد الوقع، واليوم احنا بصدد تهيئ واحد الدراسة ميدانية، دراسة ميدانية باش نشرحو أشنو جعلو هاذ الأسر باش يديو وليداتهم للقطاع العمومي؟ هاذي من جهة.

من جهة أخرى، هاذوك الناس اللي قلت، اللي ما عندهومش الفلوس باش يمشيو يديو، اليوم واحد السيد قال لي بأن أنا ذاك الفلوس اللي كنعطي للقطاع الخاص، غادي نخليهم عندي وندير له الدروس الإضافية إلى اقتضى الحالة، هاذ الشئ اللي كاين.

ولكن اليوم الحمد لله المدرسة العمومية فواحد المستوى اللي ولات كسبت الثقة ديال المغاربة، ولات كنسترجع المغاربة، لهذا كنطلب منكم أيضا هذه التعبئة، وهاذ الدعم وهاذ الانخراط باش نزيدو تقويو هاذ المغاربة اللي كيتقو في المدرسة المغربية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد الرئيس انتهى الوقت المخصص لسؤالكم.

ننتقل إلى السؤال الثالث عشر موضوعه، وضعية التعليم ببلادنا وهو

المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد الرئيس.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيد الوزير،

بالخصوص المدارس الخصوصية، نعلم جيدا في الفريق الاستقلالي أنها هناك ليبرالية، هناك حرية الاختيار، هناك جودة، هناك، هناك عدة ترتيبات لكل مدرسة على حدى، غير أن سؤالى الذي أصبح يتقار كاهل المجتمع المغربي، خاصة الأبناء الذين يلجون المدارس الخصوصية.

اليوم نسبة مهمة جدا من الآباء تترك أو تخلو عن المدارس الخصوصية وتوجهوا إلى المدارس العمومية، هذا لا أنا أفسره ماشي بأن البريق ديال المدرسة العمومية أو قانون الإطار اللي عاد غادي نبدلوه راه ماشي هكا، راه التفسير ديالها أننا هناك اجتهادات بخصوص تجويد المدرسة العمومية، ولكن السيد الوزير راه الناس ما لقاوشاي باش يقربو ولادهم في المدارس الخصوصية، راه اليوم المدارس الخصوصية أصبحت واحد تسونامي صاعق بدون هوادة وبدون رحمة ولا شفقة على الآباء، ملي تلقاو هذيك التأمينات هذيك التأمينات التي أصبحت لا تطاق، تيوصل لواحد القيمة خيالية جدا بخصوص هاذ التأمينات، رسوم التسجيل، الواجب الشهري، راه حتى ذيك الطبقة المتوسطة اللي هي كانت سبابة باش تعمر لنا هاذ المؤسسات الخصوصية أصبحت في خبر كان، لأن الخدمات الاجتماعية تقللت، وأن هاذ الطبقة الوسطى اليوم اندثرت.

ولكن اليوم أصبح الأب الذي كان يبيع أمتعه باش يقري ولدو، راه اسمح فكلشي لأنه لا حول له ولا قوة، أنا أعرف جيدا ونعرف جيدا، أنكم لا حول لكم ولا قوة بخصوص هاذ المجال، لأن حرية ليبرالية متوحشة، ولكن فين هي الرحمة؟ خاصنا هاذ المؤسسات الخصوصية يديو لنا التعليم الأولي نشوفوهم، يديو لنا أقسام في التربية الداجمة، يعطوننا شي حاجة ديال المجتمع، راه كيستنفدو، والله يزيدهم، ولكن فين هي اليد اليمنى التي ستمتج الخدمات الاجتماعية؟ فين هي المساهمة في تنمية الوطن؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

السنة المنصرمة كانت عندي واحد العدد بالمناسبات اللي قلت بأن قانون 06.00 المؤطر لهذه المنظومة في القطاع الخاص، لا ينص على

موضوع من طرف فريق الاتحاد المغربي للشغل.

**المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:**

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

الكل يعلم أن قطاع التعليم رغم دوره الحيوي والاستراتيجي في التنمية يعاني العديد من الاختلالات رغم الجهود المبذولة والميزانيات المخصصة له.

فقد سجلت مجموعة من التقارير الوطنية والدولية العجز الهيكلي للقطاع خاصة بهوامش المدن والمناطق القروية والنائية، وقد عرت مؤخرا أشربة الفيديو المتداولة في المواقع الاجتماعية الحالة المتردية للبنيات المدرسية بالعالم القروي، وكان حريا السيد الوزير بالوزارة محاسبة المسؤولين بدل محاسبة ومعاينة الأستاذة.

السيد الوزير، كثيرا ما تلجأ وزارتك لسد الخصاص المهول في الموارد البشرية إلى دمج وضم الأقسام وإلغاء التفويج وتكليف الأساتذة بالتدريس في أكثر من مؤسسة تعليمية واستكمال الساعات بمؤسسة تعليمية أخرى، والزيادة في الأقسام المشتركة، بل حتى خيار الانفتاح على اللغات الأجنبية في تدريس المواد العلمية الذي دافعت عنه الحكومة في القانون الإطار لم توفر له الكفاءات اللازمة، بل وهو منعدم في بعض المدن.

السيد الوزير، من المهم جدا تدارك الخصاص والمشاكل التي يعيشها التعليم بدءا بإعطاء الأهمية للتعليم الأولي وضرورة تعميمه لكونه رهانا حقيقيا، لكن هذا التدارك لا يمكن أن يتم في ظل الاكتظاظ والبنيات التحتية المهترئة والهشة وشبه المنعدمة واستغلال المعطلين.

ماذا أعدت الحكومة لإضفاء نساء مجال التعليم؟ ما هي الإجراءات المتخذة لحل الملفات العالقة ككلف الأساتذة العرضيين والملحقين التربويين وملحقي الإدارة والاقتصاد وإخراج المتعاقدين من وضعية التكليف عبر تعيينهم وتثبيتهم في مواقع عملهم.

كيف ستقاربون، السيد الوزير، إشكالية المناهج والبرامج التعليمية، وطرق التدريس الذي تظل تقليدية في عمليات التلقين والتحصيل الدراسي، دون إعمال العقل والاكتشاف والمبادرة وبناء القدرات الذاتية لدى المتعلمين، وما له من تأثير كبير على مستوى تعلمنا العالي، حيث سجلت مؤسسة (Time Higher Education)، غياب المغرب ضمن قائمة أفضل 500 جامعة في العالم لسنة 2020.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة على السؤال.

**السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة المستشارة المحترمة،

لا بد في البداية أن ننوه أيضا بالجهود التي قامت بها الدولة المغربية خلال هاذ 20 سنة الأخيرة، ولا سيما في تعميم التمدرس.

نسب التمدرس اللي كان كيغرفها المغرب في التسعينات اللي ما كانتش تتجاوز 70% اليوم الحمد لله وصلنا ل 99.8% على المستوى الابتدائي، و90% في الإعدادي، و65% في المستوى التأهيلي.

اليوم الرهان ديالنا هو الجودة، هاذ الجودة كبتندى بواحد العدد ديال الأوراش إصلاحية اللي متضمنة في القانون الإطار لهذا اليوم اللي كطلبو منكم هي تتجاوز هذا الخطاب اللي كان في الماضي، واليوم كطلبو منكم باش يكون عندنا واحد المقاربة جديدة، مقاربة أخرى للثقة في المدرسة العمومية والتعبئة حول المدرسة العمومية، لأن اليوم هذا مشكل ديال جميع المغاربة، ماشي مشكل ديال الوزير ولا الوزارة ولا الحكومة، لا، هذا المشكل ديال المغاربة، الرأسال البشري هو الكنز ديال المغاربة، لهذا خصنا نشقو في راسنا ونأهلو راسنا ونخرط باش يمكن نزولو هاذ الصورة النمطية، اللي اليوم على المدرسة العمومية.

تتطلب منك السيدة المستشارة المحترمة باش تقومي بزيارات ميدانية للقرى ونمشيو جميع، ونوريك واحد العدد دالناذج وتشوف الجهود اللي كبتتم، سنة بعد سنة، دخول بعد دخول مدرسي والجهود الكبير اللي كاتين، وفين تيقروا أولاد المغاربة اليوم، الحمد لله، وهذا افتخار لنا واعتزاز لنا.

اليوم نسبة الهدر تتقلص سنة بعد سنة، لأن واحد العدد دالبرامج الحماية الاجتماعية تمت، وبفضل هاذ البرامج واحد العدد ديال المغاربة تخلق وليداتهم في المنظومة التربوية، الاكتضاض اللي أشرت لو، يمكن لي نقول لك بأن اليوم 85% ديال الأقسام عندهم أقل من 36 في القسم و 1% اللي من 45 للفوق على المستوى ديال الابتدائي، هاذ الجهود كيفاش دار؟ غير جاء ودار هكذا؟

لأن تم توظيف 70000 أطر أكاديميات في ظرف 4 سنوات، خلال أكثر من 12 سنة ما تمش توظيف ديال 50.000 أستاذ، 4 سنوات تم التوظيف ديال 70.000 والدخول المقبل 15.000 إضافية غادي تكون 85.000، باش هاذ الأمر ديال الاكتضاض ما يبقاش، الأقسام المشتركة أكثر من 85% ديال الأقسام المشتركة فين تنلقاوه؟ في العالم القروي وفي 2 المستويات.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

نتنقل إلى السؤال الرابع عشر والأخير، بغيتو التعقيب تفضلي السيدة المستشارة.

**المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:**

السيد الوزير، هذا ليس مجرد خطاب، بل هي حقائق وواقع وقفنا

الشركاء، ولا سيما السباح للأساتذة المكلفين بالتدريس في غير سلكهم الأصلي بتغيير الإطار، الارتقاء بالوضعية الإدارية للمساعدين الإداريين ووضعية موظفي القطاع الحاصلين على شهادة الدكتوراة، وأيضا من بين الملفات العالقة هو هاذ الملف ديال النظام الأساسي.

هاذ الملف قديم بحال اللي قال السيد المستشار المحترم، كان الالتزام في 2014 آنذاك، اليوم اللي يمكن لي نقول ليكم بأن احنا كحكومة نلتزم بالأخذ بعين الاعتبار تسوية هاذ الملف لأن اليوم خلقنا واحد اللجنة موضوعاتية اللي منكبة على هاذ الملف، لأن في الأول المعالجة ديالو كان فيها واحد الغياب ديال الشمولية وعدم نجاعة التعديلات اللي تم الاقتراح ديالها، وتبين بأن فيها واحد العدد ديال النواقص، واليوم احنايا كنشغلو مع الشركاء ديالنا لتجويد هاذ العرض، وإنشاء الله فهاذ الولاية هاذي غادي يتم التسوية ديالو وهذا التزام بالنسبة لنا.

والي محمد هو التطابق ديال هاذ الملف هذا بالرؤية الإستراتيجية وبقانون الإطار، هذا أيضا مستجد، لهذا لا بد من تضمين هاذ المستجدات الجديدة في إطار معالجة هاذ الملف، اللي إنشاء الله نطمح لتسويته في هاذ الولاية.

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

السيد الرئيس،

بطبيعة الحال السيد الوزير لا تختلف في أن العنصر البشري وتهيئته والعناية به وتحسين ظروف اشتغاله في مقدمة الأولويات، وهي في قلب هذه الإصلاحات، ومن هذا الباب نحن نؤكد على الحاجة إلى نظام أساسي لموظفي قطاع التربية الوطنية كإطار مرجعي شمولي كما قلتم يحدد الوضعيات والمبادئ والتوجهات المتجددة التي أصبحت تطرأ اليوم، والتي يجب أن تقطع مع الطابع التقليدي، لأننا نحن بصدد الطموح إلى تطوير هذا القطاع، ولا يمكن أن نبلغ هذه الغاية إلا من خلال مقاربة تشاركية حقيقية، عنوانها البحث عن الحلول المستدامة بما يجيب عن هواجس وتطلعات وطموحات موظفي هذا القطاع، وبطبيعة الحال التأكد على عدم التأخير في طرح هذا الملف مع الأخذ بعين الاعتبار تعزيز المكتسبات، وهذا شيء مهم.

وفي هذا الإطار عبرت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم كشريك حقيقي وفي مناسبات عدة ومنذ سنة 2000، ماشي فقط سنة 2014، منذ سنة 2000 في جميع المحطات التي مر بها النقاش حول النظام الأساسي وبكل مسؤولية عن مقترحات تعديلية وتكميلية لازمة لتطوير هذه المنظومة القانونية المؤطرة للموارد البشرية، وإجابات مستدامة للمفات من قبيل التحفيز وتحقيق الرضا النفسي والمادي للأطر التربوية، سواء من خلال فتح آفاق

عليها، احنا لا ننكر الجهود المبذولة في القطاع، لكن للأسف لا تزال بلادنا بعيدة كل البعد عن تعليم جيد متطور وفعال، مبني على الإنصاف وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والمجالية والحكامة، كما أن مدرسة القرب وتعميم التعليم يبقى شعار بعيد عن المنال، ونحن في الاتحاد المغربي للشغل موقنا ثابت في الحق في التعليم العمومي وبجودة عالية لجميع المغاربة.

كما أن منظمنا على استعداد للمساهمة باقتراحات في الموضوع ومن أجل الجودة والحق في التعليم للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة.

وننتقل إلى السؤال الرابع عشر، موضوعه النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية، وهو موضوع من طرف السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

بالموازاة مع سعي الحكومة لتطوير التعليم ببلادنا من خلال وضع مجموعة من المخططات والرؤى الإستراتيجية، نسألكم ما هي التدابير التي تعتمون القيام بها لمراجعة النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم، واليوم أريد أن أؤكد أن إصلاح المنظومة لن يتم إلا بتبويه والاعتراف بالشغيلة والأساتذة وبالرفقاء الاجتماعيين.

واليوم، الحمد لله، استطعنا في إطار البعد هذا باش نسوي واحد العدد ديال الملفات، كلنا تقريبا واحد 11 ملف اللي موضوعة من طرف الحوار الاجتماعي القطاعي، اللي موضوعة من طرف الشركاء الاجتماعيين النقابات الأكثر تمثيلية، والتي تم الاستجابة ديال واحد 5 دالملفات بما فيها غير السنة المنصرمة الملف ديال تسوية وضعية الأطر في سلم 7 و8 وفي سلم 9.

واليوم احنا نشغل لتسوية الملفات الأخرى اللي مطروحة من طرف

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

فعلا سؤال وجيه لأنه هذه الإستراتيجية انطلقت الحمد لله منذ 10 سنوات 2009، إذن قطعنا الشوط الأول، وهي مقررة أن تصل إلى 2030، كما تعلمون عندها أهداف كثيرة، كثيرة جدا هو تقصو من التبعة البلاد ديالنا للخارج، ويكون عندنا واحد الاقتصاد طاقى داخل البلاد ونستغلو الإمكانيات ديالنا ونأمنو تزود البلاد بما يحتاجه من طاقة وخاصة الطلب على الطاقة يعني يتراوح ما بين 4 حتى 6% في الكهرباء وفي المجالات الأخرى الطاقية، يعني فالحمد لله فيمكن نقول لك اليوم وصلنا إلى تحقيق الهدف ديال 2020 غادي نوصول ل 42% من الحاجيات ديالنا ديال الكهرباء غادي تكون عندنا آتية من الطاقات المتجددة.

طبعا هاذ الشي غادي يواكب حتى التنمية الاقتصادية اللي نتعرفها بلاد ديالنا، والتنمية الصناعية.

اليوم اللهم لك الحمد يمكن نعطي مؤشرات عندها طابع تبعائونه المواطنين ما بقاش عندنا اقطاعات، خلي بعض الإشكالات التقنية اللي تتوقع هنا وهنا بالأسباب متعددة، ولكن ليس في البلاد الحمد لله انقطاع فيما يتعلق بالكهرباء وهذا شيء مهم، أصبح عندنا فائض يصل إلى 14% ويتجاوز بدينا تنصردو شي شوية الكهرباء، الحمد لله ما كاينش القطاع حتى في الجوانب الأخرى، نتعرفو بأن الإستراتيجية الطاقية فيها الطاقات المتجددة والطاقات غير المتجددة وفيها حتى الاستكشافات وفيها أيضا الشركات الدولية.

بالنسبة للجنوب نعطي بعض الأرقام أنه الآن وصل الاستثمار في الطاقات بصفة عامة حوالي 32 مليار ديال الدرهم وخاصة في المخطط 29 فقط في الطاقات المتجددة في بوجدور، في العيون، في طانطان، وغيرها، كل المناطق الجنوبية لأن الحمد لله عندنا سواء ريجي أو شمسي والحمد لله حتى في الطاقات غير متجددة عندنا تقريبا استثمارات حوالي 3 حتى 4 مليار ديال الدرهم بما فيها المحطات، بما فيها شركات جديدة، بما فيها شبكة ديال الربط لأن كان الجنوب غير مربوط بشبكة ديال الكهرباء وهذا اللي أول خلق فرص ديال الشغل كنتكلمو إجمالاً ما بين الطاقات المتجددة والغير مجددة ديال 600 فرصة ديال الشغل، نتعرفها الطاقات هي كانت فيها استثمارات كبيرة ولكن تشغل أقل، ولكن تساهم في التنمية الاقتصادية باش نواكبو الفلاحة، نواكبو المعادن، نواكبو الصناعة، نواكبو إن شاء الله نكونو في الموعد مع الميناء الأطلسي الجديد اللي غادي يكون مرافق له منطقة صناعية ولوجيستكية متميزة وهذا الحمد لله كله مفيد بالنسبة للأقاليم الجنوبية.

جديدة للترقي في الدرجة والإطار بالنسبة للذين تبقى وضعيتهم مجمدة رغم توفرهم على شروط الترقية، أو فتح آفاق للترقية بالشهادات، التعويض عن العمل بالمناطق النائية والصعبة لخلق استقرار الإطار التربوي بهذه المناطق، تدقيق المقتضيات المتعلقة بالوضعيات التي يكون عليها رجال ونساء التعليم ومنها الاستيداع، الوضعية في حالة المرض، وضعية الأطر الإدارية التربوية الجديدة مثل المتصرفين التربويين، التقاعد بالإحالة أو بالطلب وهي كلها ملفات تحتاج إلى إجابات دقيقة.

وطبيعة الحال كل ذلك في إطار معقول، عنوانه الواجبات بالأمانة والحقوق بالعدالة، حتى تكون مساهمة هذا المورد البشري في هذه المتغيرات وفي هذا الإصلاح بشكل قوي وبقناعة في التغيير الإيجابي المنشود والذي يطمح إليه كل الموظفين بهذا القطاع وسائر المواطنين والمواطنات ببلادنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير بقات لكم بعض الثواني إن شئتم، إذن نشكركم السيد الوزير المحترم على مساهمتكم القيمة.

وننتقل للسؤال الأول موجه لقطاع الطاقة والمعادن والبيئة، وموضوعه الإستراتيجية الطاقية للوزارة في الأقاليم الجنوبية وانعكاس ذلك على تشغيل الشباب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلو السيد الطيب.

المستشار السيد سيدي الطيب الموساوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

سؤالي يتعلق بما هي الإنجازات التي تم تحقيقها من طرف الحكومة في نظام الطاقة بشكل عام وبالخصوص بالمناطق الجنوبية وكذلك المناطق الجنوبية الشرقية وبما فيها انعكاسات ذلك على تشغيل الشباب، وما هي التدابير التي اتخذتموها؟  
وشكرا، والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار، السيد الرئيس السي البار تفضلو.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أشكركم باسم الفريق على ما وضحتموه من معطيات ونحن نعتز ببلادنا وهي تشق طريقها بنجاح، بحيث أصبح المغرب رائدا بخصوص الطاقة المتجددة ونموذج يحتذى به في شمال إفريقيا بل عبر العالم، أننا خطونا خطوات جد إيجابية بخصوص الطاقة المتجددة والحفاظ على البيئة، وخير دليل أننا نظمنا بمراكش كوب 22، وهناك كانت في عواصم العالم أننا أصبحنا رواد لهذا النموذج حسب أو وفق التوجهات السامية لجلالة الملك.

السيد الوزير،

جانب آخر يجب أن نتعاون فيه، وبالخصوص أتم كوزراء تشغيل اليد العاملة، فبعد إغلاق بعض المناجم يبقى العمال في حاجة ماسة إلى تقديم يد المساعدة، وأتم لا تبخلون جهد المستطاع، ولكن أنا أنه بالمجهودات التي تبذل في هذا الإطار من طرف بعض العمال، خاصة عمال المناطق الشرقية، المناطق الجنوبية، الذين يبحثون جاهدين على استتباب الأمن والاستقرار ديال الطبقة العاملة باش حتى هي تكون كتواكب الاقتصاد الوطني.

أسف جدا عندما أرى بعض العقول التي لازالت لم تواكب الخطابات السامية لجلالة الملك وكنقص جراحة مثلا، إغلاق مناجم جراحة وهناك من فقد أفراد أسرهم في المناجم ولم يستفد، في حين هناك عائلات، هناك متدخلين لا علاقة لهم بالمهنة أصبحوا يستفيدون، وهذا يحز في النفس ويخلق واحد النوع ديال التوتر الاجتماعي داخل المدن.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت، 30 ثانية تقريبا.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

أنا أشكر السيد المستشار المحترم، وكنبغي نؤكد لكم من أهم التوجهات الأساسية للطاقة والمعادن هو اللاتمرکز ديال هذه المشاريع، ماشيين بأن كل الأقاليم تكون فيها مشاريع من هذا النوع، ومادام جبدتو المعادن السيد المستشار، يمكن تقي فرصة، وقعنا اليوم مع جميع الجهات اتفاقية باش نعممو الخارطة الجيولوجية باش تعطينا أشنو عندنا وغادي يولي رهن إشارة المغاربة والعالم أشنو كلين في هذه الجهة، أشنو هي المعادن، بسطنا المساطر، وأنا غنتكلم على بعض الأمور المرتبطة بالمعادن.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه، مآل مشروع إنجاز أنبوب لنقل الغاز من نيجيريا عبر المغرب، وهو من طرف فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلو الأستاذ.

المستشار السيد لحسن أدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

باختصار السيد الوزير أين وصل مشروع إنجاز خط أنبوب الغاز نيجيريا المغرب أوروبا؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا للسيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

أولا، كما تعلمون كمين تحول كبير في المجال ديال الطاقة في العالم، دائما أقول في المنتديات ما يقع في الطاقة شبيه تقريبا بما يقع في الاتصالات وخاصة (Smartphone) بمعنى تحول سريع وسريع جدا، وهاد الشي اللي الحمد لله خلى البلاد ديالنا أنها تكون حاضرة لأن عندنا إستراتيجية طاقة، وعندنا رصيد طاقي وعندنا شراكة مع منظمات دولية باش تعطينا المعطيات والتحولات ومدى استعداد البلاد ديالنا أنها تستفيد من هذه التحولات.

من بين الأمور الآن في المجال الطاقي هو استعمال الغاز، اليوم هناك توجه عالمي وهناك خريطة ديال القوى العالمية في المجال ديال الغاز، وقع تحول مع الغاز الآن الذي في أمريكا اللي كان ممنوع كان بقرار أنه ممنوع أن يصدر، الآن يصدر باش يدير التوازن في العالم ويكون عندهم نصيب، الغاز في أستراليا وعندنا الغاز الآن في إفريقيا نيجيريا نموذجا، أنا كنبغي نعطي هذه المؤشرات لأنها مهمة لأن الشي الآخر غادي نقولو لكم بإيجاز، تم اكتشاف الغاز في موريتانيا والسينغال، بمعنى أنه كمين تحول طبعا احنا اكتشفنا شوية تنموا إن شاء الله المستقبل أن نكونو متفائلين، الآن هاد الأنبوب ديال الغاز نيجيريا المغرب هو برنامج أو مشروع مهم واستراتيجي بالنسبة لإفريقيا، وخاصة بالنسبة للتوازنات فيما يتعلق في المجال الطاقي.

طبعا اليوم يمكن لي نقول لكم وصلنا للدراسات الهندسية التقنية اللي تدرس مسار الجوانب البيئية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب الاقتصادية باش نكونو جاهزين، إن شاء الله، باش فعلا نشوفو كيفية الاستثمار في هذا المشروع، واش الدول التي ستستثمر أم بشراكة مع القطاع الخاص،

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار التعقيب.

### السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا هاذ المواكبة والمتابعة من طرفكم دليل على تملك جميع المغاربة لهذه الإستراتيجيات الكبرى ديال البلاد ديالنا، وأكيد إن شاء الله سيتملكون النموذج التنموي الجديد مع البرامج التي يجب أن تعد.

فأنا طبعا هي الدراسة بينت الجدوى ديال هاذ المشروع بناء على المعطيات الحالية والتحولت، طبعا كين منافسة هذا شيء عادي، في المجال ديال الطاقة هناك منافسة كبيرة جدا كما في القطاعات أخرى، لكن طبعا الدراسة أخذت بعين الاعتبار كل هاذ شي بما فيها المعطى الجديد، الله يبارك للإخوان ديالنا في موريتانيا وفي السينغال، واحنا فرحين لهم لأنه دائما تنمية مجالك لا بد ان يكون يرافقه تنمية مجال الجيران، ليكون التكامل، يكون التكامل ويكون الاستقرار ويكون الأمن، طبعا هاذ الشي سيؤخذ بعين الاعتبار.

طبعا هذا غيعزز أيضا الموقع ديال البلاد ديالنا كموقع لوجيستيكي للاقتصاد العالمي، نقول هذا الرقم راه المغرب كان يحتل الرتبة 84 فيما يتعلق مثلا باللوجيستيك البحري، هاذي في 2004، لكن مع السياسة المينائية واللوجيستيكية الآن وصلنا للرتبة 17 عالميا ومؤهلين إن شاء الله ندخلو ضمن 10 الأوائل، وبالتالي الموائ ديالنا مؤهلة أن تستوعب فعلا الطاقة، فالوقت لا يسمح ولكن نجي الفرصة إن شاء الله وتكلمو على الأبعاد الإستراتيجية والتنموية ولاسيما أن إفريقيا الآن هي توجه إستراتيجي للبلاد ديالنا بقيادة جلالة الملك.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

إذن تنتقل إلى السؤال الأخير وهو إجراءات وتدابير الحفاظ على سلامة العاملين بالمنجم، وهو موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية، وأعتذر على...، إذن نبقاو في السؤال الأخير الآن، تفضل السيد المستشار.

### المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نهنتكم على تجديد الثقة المولوية فيكم وفي أعضاء الحكومة جميعا.

السيد الوزير،

سؤالنا حول إجراءات وتدابير الحفاظ على سلامة العاملين بالمنجم وأساسا بعد الأحداث المأساوية التي عرفها أكثر من منجم في المغرب، سواء في زاكورة أو في جرادة أو في غيرها وكذلك الإجراءات المتخذة على مستوى منع تشغيل القاصرين في النشاط المنجمي، مع استحضار البعد الاقتصادي والاجتماعي في هذا الأمر.

يمكن لي نقول لكم نحن في الدراسات الهندسية اللي غادي تعطينا التفاصيل ديال هذا المشروع وتيمم 13 دولة، 13 دولة وتيمم أكثر من 300 مليون نسمة، وبهم فعلا إفريقيا باش يمكن لها تكون واحد من المحطات الكبرى فيما يتعلق بالغاز على الصعيد العالمي.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

### المستشار السيد لحسن أدي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا على جوابكم السيد الوزير،

نحن نتبع والمغاربة جميعا قيمة إنجاز هذا المشروع وما يكتسبه من طبيعة جيوسياسية، تهم الاندماج الطاقى والاقتصادي لحوالي، كما قاتم، 13 بلد، وهو ما سيشجع بناء تحالفات تجعل من غرب إفريقيا قطبا سياسيا واقتصاديا ومركزيا على المستوى القاري.

فنحن داخل فريق التجمع الوطني للأحرار نعتبره مشروعا إستراتيجيا على المستوى القاري ونعول عليه لخلق تنمية اقتصادية، إلا أن هناك أسئلة نريد رأيكم فيها، تطرح حول الجدوى الاقتصادية التي يطرحها أي مستثمر، خصوصا وأنه قد تبين أن الاكتشافات الجديدة الضخمة للغاز في موريتانيا، كما أشرت السيد الوزير، والسينغال والتي توجد على مقربة كبيرة من المغرب لإمداد أوروبا بالغاز فيما بعد، يمكن أن تشوش على المشروع، ثم كذلك أن هذا المشروع هل يصمد أمام منطلق النجاعة الاقتصادية والتحولت الجذرية التي تعرفها حاليا سوق الغاز في العالم، فهي سوق مشبعة بالعرض والاكتشافات الجديدة، خصوصا تلك القريبة من أوروبا.

وكيفما كان الجواب، السيد الوزير، فالأكيد أن هذا المشروع يعد إستراتيجيا ولا يختلف عليه اثنان لكونه سيعزز مقاربة جلالة الملك في تعزيز محور جنوب- جنوب، وسيجعل المملكة أحد البلدان الرائدة في ربط إفريقيا بأوروبا ومختلف دول الشمال، وهو ما يعزز الدور المحوري الذي لعبته بلادنا حتى من خارج الاتحاد الإفريقي لتعزيز هذا المحور.

لذا فنحن واعون أننا لا تنافس مع أي دولة، بل نقوم بواجبنا من أجل الارتقاء ببلدنا وجعله قبلة لدعم كل البرامج الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا، وفق منطق راجح- راجح، وهو المنطق الذي دافعت عليه مملكنا منذ تولي جلالة الملك عرش أسلافه الميامين، توج بالعودة للحاضرة الإفريقية سياسيا عبر بوابة الاتحاد الإفريقي، رغم مناورة الخصوم ودسائسهم، وبالتالي تبقى مقاربة المملكة مقاربة تنموية خالصة.

وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

نبغي نؤكد بأنه ممنوع قانونا لا في القانون ديال الشغل، ولا في النظام الأساسي ديال المنجمين اللي كايين في الظهير أنه تشغيل القاصرين، فلما وقع الحدث سمحت الرخصة من الشركة، هاذ الشيء لا يمكن وكل ما يتعلق بصحة والصحة والبيئة والسلامة ثم تشغيل القاصرين بالنسبة للقوانين اللي هي حاسمة وخاصة القوانين المرتبطة بالمناجم.

طبعاً عندنا النظام الأساسي لمستخدمي المناجم اللي هو ظهير والآن راه راسلنا النقابات كاملين باش يعطيونا الملاحظات على النظام الأساسي الجديد، تقريبا هذه بضعة شهور، ننظر إن شاء الله يجاوبونا باش يمكن لنا نخرجو نظام جديد لأن وقع تطور على مستوى المناجم في طريقة الاشتغال، في علاقتها بالبيئة، في علاقتها بالصحة، في علاقتها بالمحيط، في علاقتها باستعمال الماء، فإذن تطور، فبالتالي تكون ربحية الشركة فهذا شيء مهم ولكن أيضا الظروف فاش كيشغلوه.

ولكن نبغي نأكد لكم أننا عندنا شبكة المراقبين، هذا أعتقد القطاع الوحيد اللي المراقبة ترجع إلى وزارة المعادن، خارج على النظام ديال الشغل، فبالتالي كايين شبكة المراقبين بالإضافة للمندوبين اللي كينتخبو واللي كينتخبو أيضا بالوزارة باش كيقومو بهذا العمل، كنعقدو احنا أن النظام الأساسي اللي كيشغل ما بقاش كافي، فإذن خاصنا نعدلوه.

ثانيا، كنعقدو طريقة المراقبة بضعة موظفين حتى لو كانوا عشرات لن يفيد، وبالتالي نراجع، أولا أنه المراقبة اللي كانت عند المديرية ديال المعادن الآن خذينا قرار باش تمشي عند المديرية ديال المخاطر وديال تجنب ديال المراقبة، ما يمكنش مديرية المعادن تعطى الرخصة وهي تراقب راسها، فإذن غنديوها للمديرية ديال المراقبة اللي كانت كتراقب المحروقات، فإذن هذا واحد التعديل.

التعديل الثاني غنديرو ما يسمى بالمكاتب المعتمدة اللي غادي تبقى دير معنا المراقبة وتكون إلزامية، ثم بعض الإلزامية ديال بعض التكنولوجيا اللي غادي تكون ملزم بها الشركات المنجمية، هذه إصلاحات باش نمشيو في الاتجاه ديال مراقبة المعادن.

طبعاً حتى الجانب البيئي كما تعلمون أن القوانين البيئية تفرض المراقبة، لكن أيضا مراقبة السادة النواب كيعاونونا بشكل كبير جدا، كنجينا شكايات من عند السادة النواب والمستشارين والمنتخبين باش كنتابعو المراقبة ديال المناجم، كما مرة أخرى بعينا الشركات ترح تستثمر ولكن أيضا العائد على

المستوى المحلي وسلامة العاملين هذا شيء مهم بالنسبة إلينا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

في الحقيقة فعلا كايين مجهودات مهمة تدارت على هاذ المستوى. غير فقط السيد الوزير، يبقى الإشكال المطروح في هاذ النشاط المنجمي اللي مجموعة من المناطق وذكرت في السؤال جرادة، مازال هناك إشكاليات، إشكاليات على مستوى.. لأن المقاربة القانونية هي مهمة جدا، ولكن تبقى غير كافية، فإلى خذينا النموذج ديال جرادة كنعقدو بأنه إلى حدود الآن، إلى حدود الآن.

كان هناك اتفاق مع الناس ديال جرادة على أساس أنه تدار إجراءات مواكبة باش تخلق أنشطة فلاحية، باش تخلق أنشطة اقتصادية، باش تؤسس تعاونيات، لكن مع الأسف، هذا طبعاً لا نقول بأن هذه مسؤولية وزارة الطاقة فقط، ولكن وزارة الطاقة كانت شريك أساسي في هاذ الموضوع، فبالتالي الناس مازال كينتظرو على مستوى التعاونيات مثلا عندهم إشكالية في التسويق، فإذا كان من بين الإنجازات اللي دارت تحسب لهاد الحكومة أنها سمحت الرخص من بعض أباطرة الفحم الحجري في منطقة جرادة، وتأسست تعاونيات وهذا شيء مهم، لكن الآن وصلنا إلى تقريبا نفس العملية، هاد التعاونيات تضطر أن تباع المنتج المحصل عليه لهاد الأباطرة، لأن عندهم مشكل في التسويق، تم دعم التعاونيات اللي كانوا في الأول، دعمو فعلا، ولكن الآن راهم وصلو ما يتجاوز 80 تعاونية، لم تلق الدعم الكاف.

إلى خذينا النموذج ديال الجماعة القروية ديال سيدي بوبكر مثلا، إلى حدود الآن كانت تعطات لهم وعود باش يتدارو تعاونيات فلاحية ويتدعمو، تأسست التعاونيات الفلاحية ولم تدعم، رغم أن البرنامج ما بين 2018-2020، إذن نحن على أبواب أن هاد الفترة الزمنية تسالا.

فبالتالي أعرف جيدا بأن هذا إشكال فيه قطاعات أخرى من بينها ولاشك وزارة الفلاحة وغيره، ولكن كما قلت الإشارة للسيد الوزير، اعتبارا لارتباطه بهاد الموضوع ديال الطاقة والمعادن.

هذه هي الإشارات ربما اللي كنعتمى السيد الوزير أن يأخذها بعين الاعتبار من أجل مساعدة هاد الناس اللي عندهم مع الأسف عندهم إشكاليات اقتصادية حقيقية.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير في 40 ثانية باقى لكم.

### السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة:

أنا نبغي نقول للسادة المستشارين، باش اليوم نشغل في إطار منطق مغرب جديد، وكنشكركم فعلا لأن هاد التكامل بين التنفيذي والتشريعي هذا شيء مهم.

في المعادن سحبتنا، سحبتنا في سنتين ونصف وبغيت السادة المستشارين يعرفوها، نعطيكم الرقم 2387 رخصة معدنية، الناس خذوا التراخيص لا الاستغلال ولا البحث وما قاموش بذاك الشيء اللي خاصهم يقومو به، كايين واحد المنطقة، كايين اللي واخذ رخصة على مستوى إقليمي لأن هاد الشيء كان احنا كنعدلوه، وجالس مكايين والو، اليوم هاد الشيء ممنوع، اللي خذاشي رخصة عندو ثلاث سنوات أو أربع سنوات تيصو ينجز، ما نجزشاي تسحب الرخصة، وكنعلنو عليها في الجريدة الرسمية وكنديروها رهن إشارة المستثمرين.

الأمر في ما يتعلق بجرادة، فعلا كايين واحد المسؤولية مع السيد وزير الداخلية نواكبوها، درنا واحد المخطط تموي بجرادة وهو جزء من المخططات ديال ما يسمى بالأقاليم لا الحدودية ولا الأقاليم اللي عندها حاجيات، اعطينا تراخيص كما في علمكم وكنواكبوهم، الآن مناطق صناعية بجرادة بدأت المصانع الآن في جرادة 3000 هكتار ديال الفلاحة يمكن هاد القضية نتعاونو فيه احنا، اتصلو بيا أنا غادي نشوف مع السيد وزير الداخلية، لأن كنواكبو هاد العملية مع السيد العامل ومع السيد الوالي.

ثم أيضا يمكن لي نقول لكم الآن بدأنا بإعداد خريطة منجمية ديال جرادة بوحدها، لأن كايين مناجم أخرى اللي يمكن إن شاء الله يكونو فيها مستثمرين، فكنتناو إن شاء الله نجحو في هاد المهمة هادي.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير لمساهمتمكم.

وقبل رفع الجلسة أريد باسمكم أن نرحب بأطر شابات وشباب التحقوا بمجلس المستشارين، سوف نرحب بهم.

ورفعت الجلسة.